المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الثلاثاء 8 تشرين الثاني 2022

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

-الانتخابات النصفية في الولايات المتحدة ستكون مصيرية منذ الحرب الاهلية

-بايدن اتصل ليبارك لنتنياهو "نصنع التاريخ معا "

-سموتريتش: مباريات كرة القدم أيام السبت تمس باليهود

-يزهر هاس، نائب مدير الحركة الصهيونية يكتب لنتنياهو: اليهود في العالم ينظرون اليك واذا قمت بتعيين بن غفير وزيرا ستتحول حكومتك الى حكومة مصابة بالجرب

معاريف:

-مطالبة بن غفير من نتنياهو بثلاث وزارات

-بن غفير رفض طلب نتنياهو تشكيل الحكومة قبل التوصل الى اتفاقيات الائتلافية

-بايدن لنتنياهو: سنصنع التاريخ معا

-توقعات في الولايات المتحدة: انقلاب جمهوري في مجلس الشيوخ والكونغرس

-الحكومة البولندية تمنع المشاركة في معسكر الابادة اوشفيتس بسبب خلافات مع الحكومة الاسرائيلية

يديعوت احرونوت:

-نتنياهو يعرض على رئيس حزب شاس اريه درعي وزارة المالية

-بن غفير يطالب بثلاثة ملفات وزارية منها وزارة الامن الداخلي

-سيما كدمون تكتب: بن غفير ادين بمخالفة القانون ودعم الارهاب والآن سيجلس في وزارة الامن الداخلي من الصعب استيعاب ذلك

-سموتريتش يرفض التراجع عن اتهامه للشباك بتشجيع يغال عمير لاغتيال رابين

-بايدن اتصل بنتنياهو وبارك له الانتصار بالانتخابات "نحن اخوة وامن اسرائيل يهمنا "

تايمز أوف اسرائيل:

. استطلاع: الحريديم والعرب في إسرائيل أقل وعيا عن المواطنين الآخرين بشأن قضايا المناخ

* * *

عين على العدو الثلاثاء 8-11-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 8 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة، وأثناء نشاط القوات في بلاطة سُمع دوي أعيرة نارية في المنطقة دون وقوع إصابات.
- **قناة كان العبرية** :الإعلان عن مقتل المستوطن شالوم صوفر، من سكان مستوطنة كدوميم الذي أصيب قبل أسبوعين في عملية طعن شمال الضفة.
- **إنقاذ بلا حدود** :أضرار جسيمة في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب مفترق أرغمان في منطقة قرية الزبيدات البدوية.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :وقّع قائد القيادة الوسطى أوامر مصادرة وهدم لمنازل الفلسطينيين عبد الرحمن، وأحمد عابد الذين نفذا عملية الجلمة التي قتل فيها الرائد الراحل بار فيلح في 14 سبتمبر.
- **حدشوت بتاخون سديه** :بدأ سلاح البحرية في تعزيز قواته على الحدود البحرية الجنوبية في مواجهة محاولات التهريب من مصر إلى غزة.
- **روعي شارون-كان**" :جندي إسرائيلي في إجازة دخل بيت لحم الليلة الماضية بسلاح، قبضت عليه الشرطة الفلسطينية ونقلته إلى قوة عسكرية إسرائيلية."
- **موقع 0404 العبري** :أضرار في حافلة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة قرب مستوطنة أريئيل شمال الضفة.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية** :التقى الرئيس هرتسوغ مع ملك الأردن عبد الله الثاني في مؤتمر المناخ بشرم الشيخ، ناقشا عدة أمور منها التعاون الثلاثي بين البلدين مع الإمارات في مجال الطاقة والمياه، والمشروع المتعلق بإعادة تأهيل نهر الأردن.
- **معاريف** :هنأ رئيس الوزراء البريطاني سوناك، نتنياهو بفوزه في الانتخابات.
- **إذاعة جيش العدو** :الرئيس هرتسوغ التقى في افتتاح مؤتمر المناخ بشرم الشيخ الرئيس المصري السيسي والأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش.
- **موقع والا** :المتحدث باسم الحكومة الألمانية: الاتحاد الأوروبي بصدد صياغة حزمة جديدة من العقوبات ضد إيران، ويحتفظ بحق القرار ما إذا كان سيفرض عقوبات على الحرس الثوري الإيراني أيضاً.
- **قناة كان العبرية** :افتتاح أول كنيس يهودي بالحرم الجامعي في مراكش، ونشطاء يعربون عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن استيائهم.
- **قناة كان العبرية** :الرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي يهنئ بنيامين نتنياهو بفوزه في الانتخابات خلال اتصال هاتفي، وكتب زيلينسكي في تويتر بعد الحديث أنه يأمل في أن يتلاءم مستوى التفاعل الثنائي مع التحديات الأمنية التي يواجهها البلدان.

الشأن الداخلي:

- **موقع والا العبري :**عضو الكنيست إيتمار بن غفير طلب من نتنياهو خلال لقائه اليوم ثلاث حقائب وزارية لحزبه "القوة اليهودية -حزب ضمن قائمة الصهيونية الدينية-"، من بينها الصحة والمواصلات، والثالثة وزارة الأمن الداخلي لبن غفير مع صلاحيات واسعة.

- **يديعوت أحرونوت :**شيلا نعمات أول مستوطن يصاب في سديروت بجروح بسبب صاروخ قسام سقط على منزله في مارس 2002 عندما كان يبلغ من العمر سنة وثمانية أشهر، وتم تركيب بلاتين في ساقه، سيصبح هذا الأسبوع ضابطا في الجيش بعدما التحق قبل عامين في لواء الناحال.

- **القناة 12 العبرية :**عاصفة في مدرسة في رمات جان: خلال مراسم إحياء ذكرى اغتيال رابين، هاجمت مديرة مدرسة نتعيم عضو الكنيست إيتمار بن غفير بشدة وعارضت نية تعيينه وزيراً للأمن الداخلي وقالت: "إذا تم تعيينه وزيرا للأمن الداخلي، فإننا في الطريق لحادثة اغتيال سياسي."

- **يديعوت أحرونوت :**أول رد من بن غفير بعد اللقاء مع نتنياهو: "كان لقاء جيد، عقد في جو طيب جداً، نحن في طريقنا إلى تشكيل حكومة يمينية كاملة، لحماية جنود الجيش، واستعادة السيطرة والأمن، لدينا الكثير من العمل لفعله."

- **موقع كيباه العبري :**عُقد أمس لقاء وداع في جهاز الشاباك لوزير الدفاع بيني غانتس بحضور رئيس الشاباك رونين بار، وخلال اللقاء شكر رئيس الجهاز وزير الدفاع على "التعاون المهني والمثمر، وعلى الطريقة المشتركة التي قدمت مساهمة كبيرة في الإجراءات المضادة، في العديد من العمليات، بما في ذلك عملية بزوغ الفجر في غزة وغيرها."

- **القناة 12 العبرية :**أبلغ المدير العام لوزارة الدفاع أمير إيشل، وزير الدفاع بني غانتس، بنيته إنهاء منصبه.

- **القناة 12 العبرية :**حتى قبل تشكيل الحكومة الجديدة رسمياً || زعيم حزب الصهيونية الدينية بتسلائيل سموتريتش الذي من المتوقع أن يكون عاملاً قوياً في الحكومة الجديدة التي سيتم تشكيلها، يطالب بمنع إجراء مباريات كرة القدم يوم السبت.

- **القناة 12 العبرية :**إيتمار بن غفير قبل دخوله اجتماع مع نتنياهو: "بعون الله سنؤسس حكومة يمينية كاملة."

- **المتحدث باسم جيش العدو :**ستجرى قيادة الجبهة الداخلية خلال الأسبوع مناورات استعداد لحالات الطوارئ في عدة مناطق للتعامل مع سقوط صواريخ، وتسلل مسلحين، وحدوث زلازل:

–الإثنين 7 نوفمبر :ستنطلق صفارات الإنذار الساعة 19:05 في مستوطنة أورنيت للتحذير من تسلل مسلحين.
–الثلاثاء 8 نوفمبر :ستنطلق صفارات الإنذار الساعة 10:05 في بيسان للتحذير من وقوع زلزال، والساعة 10:15 في بيت جن للتحذير من سقوط صواريخ.
–الأربعاء 9 نوفمبر :ستنطلق صفارات الإنذار الساعة 10:05 في مستوطنة أورنيت للتحذير من سقوط صواريخ، والساعة 10:15 في مدينة عراد للتحذير من حدوث زلزال، والساعة 10:25 في منطقة مدينة حيفا للتحذير من حدوث زلزال.
–الخميس 10 نوفمبر :ستنطلق صفارات الإنذار الساعة 10:35 قرية كسرا سميع للتحذير من سقوط صواريخ.

- **قناة كان العبرية :**تستأنف اليوم محاكمة رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو في الملف (1000) الذي يتطرق من جملة ذلك إلى تلقيه مزايا هو وعقيلته سارة نتنياهو بخلاف القانون.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **بنيامين نتنياهو :**اتصل بي الرئيس بايدن وهنأني على فوزي في الانتخابات وقال إن التحالف بين "إسرائيل" والولايات المتحدة أقوى من أي وقت مضى، شكرت الرئيس بايدن على صداقته الشخصية التي امتدت 40 عامًا بيننا وعلى التزامه تجاه "دولة إسرائيل"، وأخبرته أنه في وسعنا الحصول على اتفاقيات سلام إضافية وكذلك التعامل مع تهديد العدوان الإيراني.
- **إيتماربن غفير :**التقيت مع رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو وتحدثنا عن تشكيل حكومة يمينية كاملة، حان الوقت لذلك.
- **"الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ" :**"سعدت بلقاء صديقي الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات في مؤتمر المناخ في شرم الشيخ، ناقشنا قضايا عديدة منها التعاون بين إسرائيل والإمارات في المسائل المناخية والتطورات الإقليمية في الشرق الأوسط."
- **بيني غانتس** حول مقتل شالوم صوفر: اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطيني الذي قتل شالوم وسيواصل ملاحقة منفذي العمليات وأي شخص ساعدهم.

مقالات رأي مختارة:

- **يهوشواع برا اينر-هأرتس :**من حق المعسكر الليبرالي – العلماني أن ييأس. فأغلبية الجمهور اختارت نتنياهو لرئاسة الحكومة المقبلة، على الرغم من كونه متهماً بجرائم فساد ورشى وخيانة للأمانة، وإلى

جانبه الأحزاب الحريدية، التي جزء أساسي من الجمهور الذي تمثله مساهمته في سوق العمل ضئيلة، كما أن مساهمته في أمن الدولة صفر. ومعهم قائمة الصهيونية الدينية التي تضم مجموعات يهودية غير متسامحة مع الآخرين، مثل مجتمع المثليين، وتعتبر الترحيل حلاً مشروعاً للمشكلة الفلسطينية، وإلى جانبها حزب كهاني كان زعيمه مستهدفاً من "الشاباك"، واتهم بالتحريض وبتأييد تنظيم إرهابي. ويبدو "مستقبل إسرائيل" قاتماً من زاوية حقوق الإنسان، وسلطة القانون ومنظومة المحاكم – في وضع كهذا يجب أن نعترف بصدق: لقد خسرنا.

ومن المحتمل أن يائير لبيد هو آخر رئيس حكومة في المستقبل المنظور يأتي من معسكر الوسط – اليسار. الديموغرافيا ليست في مصلحتنا، وهي لن تتغير. أنا مثلاً أب لابنتين. صديقي أفيشاي، الذي انتخب "شاس" لديه 7 أولاد. الحسابات واضحة. كل حديث عن "خسارة تقنية" – لأن بضعة آلاف من الأصوات هي التي تبعد الكتلتين عن التعادل-هي حماقة وتعامٍ والغرض منها عدم مواجهة الواقع – ليس لليسار الصهيوني ولا للوسط السياسي أي علاقة مع كثيرين من أعضاء الكنيست العرب، الذين يشكلون ما يسمى "الكتلة المانعة لنتنياهو". حزب التجمع (بلد) الذي لم يتجاوز نسبة الحسم، هو حزب يؤيد "الإرهاب"، وبين أعضائه متهم بتهريب هواتف خليوية إلى أسرى أمنيين. وفي تحالف حداش-تاعل أعضاء التقوا عائلات "مخربين" كأنه أمر طبيعي، وعضو الكنيست عايدة توما سليمان تصف أعضاء تنظيم "عرين الأسود" بالشهداء.

ليس لدى معسكر اليسار-الوسط أي فرصة لتشكيل حكومة في المستقبل المنظور. وفي الحقيقة فإن السلطة وصلت إلى أيدينا من خلال مناورة سياسية لنفتالي بينيت، والحكومة كلها كانت غير ثابتة منذ يومها الأول – في الوضع الحالي، فإن خطر وصول إيتمار بن غفير إلى الوزارة المسؤولة عن الشرطة يبدو قريباً للغاية. ومن بين التداعيات سيكون تغيير الوضع القائم في الحرم القدسي الشريف، الأمر الذي سيؤدي بالتأكيد إلى تصعيد أمني.

في الوقت نفسه هناك تخوف له ما يبرره من تحول المثليين إلى مواطنين من درجة ثانية وأن يُرفض تبرعهم بالدماء، وأن يبقى السيف مسلطاً على المحاكم وعلى المستشار القانوني للحكومة. في وضع كهذا لا نملك ترف الوقوف موقف المتفرج وانتظار أن تفشل الحكومة. حالياً، إن المؤشر الأكثر اعتدالاً في الحكومة المقبلة هو بنيامين نتنياهو – صحيح أنه متهم بجرائم وجنايات خطرة، ويجب ألاّ يكون رئيساً للحكومة في وضعه الحالي، لكن الجمهور انتخبه والآن لم يعد الوضع عادياً.

لذلك بدلاً من الاعتماد على الافتراض أن اليمين لن يفي قط بوعوده، علينا أن نتجنب ذلك لأننا قد نكون على خطأ؛ فحينئذ يكون قد فات الأوان. الخلاصة المطلوبة والتي لا مفر منها هي: إذا كنتم تريدون منع تحويل "إسرائيل" إلى ديمقراطية خاضعة للشريعة اليهودية "الهلاخاه"، وإلى ديمقراطية بن غفير والحاخام دوف ليؤر [حاخام حزب قوة يهودية]، فيجب الانضمام إلى الحكومة التي

ستتشكل.

نعم على الرغم من محاكمة نتنياهو – إن الحفاظ على الديمقراطية وعلى الدولة أهم من أي شخص وأي محاكمة. ليس الآن وقت تقديم الدلائل التي تمتد على سنوات ومشاهدة نتنياهو في المحكمة من وقت إلى آخر.

الأمر الأهم الآن هو مستقبل الدولة – الأمور خطرة للغاية. وللتأكيد على ذلك سنقدم هذه الصورة: بعد عامين من اليوم سيُدخل وزير الأمن، بن غفير، "الجيش الإسرائيلي" إلى اللد، وإلى الحرم القدسي لمواجهة الاضطرابات التي نشبت والتي وقع خلالها عشرات القتلى .**وسيجري إلغاء مسيرة المثليين في القدس احتراماً لسكان المدينة من الحريديم**، وستعلن الشرطة أن الوزير لم يوافق على تخصيص قوات من أجل إجراء المسيرة في تل أبيب. وسيُقرّ قانون التغلب [الذي يعطي الكنيست حق رفض قرارات تصدرها المحكمة العليا] بأغلبية 61 صوتاً؛ والمستشار القانوني الجديد يقرر سحب كتاب الاتهام ضد نتنياهو. في هذه الأثناء يجري تقليص الميزانيات المخصصة للتعليم العالي من أجل زيادة ميزانيات طلاب المدارس الدينية "اليشيفوت"، وستطرح قضية الإجهاض على الطاولة. وختاماً ستُقر القوانين التي تهدف إلى المس بوسائل الإعلام الواحد تلو الآخر.

بماذا سنصرخ حينئذ: لا نشارك في حكومة مع متهم بجنايات؟ لا يمكننا الوقوف مكتوفي الأيدي عندما توشك الحصون على الانهيار. الطهرانية هي وصفة أكيدة للتقاعس عن العمل. نحن أقلية، وعلينا العض على شفاهنا والسماح لنتنياهو بأن يحكم، وكي لا نكون مرتبطين بالجيل المقبل للحاخام مئير كهانا. أكتب هذا الكلام بقلب مثقل. ومن الواضح أنه إذا لم يتحقق ذلك فإننا سنحارب الحكومة من الخارج بقدر ما نستطيع. لكن في الوضع الحالي للأمور ليس هناك مخرج آخر غير هذا الاحتمال مع كل تداعياته. ليس المقصود أن نستسلم بل أن نعي أن الوضع الراهن يفرض علينا التخلي عن مبادئنا والمضي نحو نتنياهو. وذلك قبل أن يختفي كل ما نؤمن به.

- **لي يارون/هآرتس** :تحدث رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ أمس الإثنين في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في شرم الشيخ أمام الأمين العام للأمم المتحدة وقادة العالم – وقدم "إسرائيل" كقوة خضراء يمكنها توفير الطاقة الشمسية لأوروبا وقد بدأت في العمل، وتحقيقاً لهذه الغاية، قدم هرتسوغ "إسرائيل" كدولة ملتزمة بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. في الممارسة العملية يحدد الرئيس رؤية مناخية لم يتم ترسيخها بعد في الواقع، على سبيل المثال، "إسرائيل" ليست ملزمة بإعادة ضبط الانبعاثات ولا تزود الطاقة الشمسية بالقدر المطلوب حتى لنفسها. وهذه هي كلماته الكاملة التي ألقاها هرتسوغ في المؤتمر: أشكر رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي وحكومته على حسن الضيافة هنا في شرم الشيخ، بصفتنا دولتين متجاورتين، تستحق "إسرائيل" ومصر تسمية

هذه المنطقة الجميلة – الشرق الأوسط – وطننا، ومع ذلك فإن هذا المنزل الذي نحبه جميعاً يقع في المركز العالمي لتغير المناخ، مع التنبؤات التي تتنبأ بعواقب وخيمة على منطقتنا، فإن الشرق الأوسط على شفا كارثة.

الحقائق: الرئيس محق في أن "إسرائيل" هي بالفعل في منطقة معرضة للخطر بشكل خاص وأن الخطر كبير، على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة في "إسرائيل" بمعدل أسرع من المتوسط العالمي، إلا أنها بالكاد تتخذ أي خطوات لمنع ما يسميه هرتسوغ كارثة، وبالتالي لا يوجد مكتب حكومي لديه خطة تحضيرية لأزمة المناخ.

الحقيقة أن الميزانية التي استثمرتها الدولة في "جناح المناخ الإسرائيلي" الذي تم تقديمه في مؤتمر المناخ، خمسة ملايين شيكل، أكبر من ميزانية إدارة التأهب التي يفترض أن تحمي "مواطني إسرائيل" من الأزمة.

في العقود المقبلة، من المتوقع أن تحدث زيادة بنسبة عشرات في المائة في عدد الأيام شديدة الحرارة التي ستشعر بها جميع أنحاء "إسرائيل"، بما في ذلك موجات الحر التي قد تصل إلى 50 درجة.

في "إسرائيل"، تم تسجيل وفيات زائدة لمئات الأشخاص خلال موجات الحر في العقد الماضي – لكن وزارة الصحة لا تطلب من الأطباء أو المستشفيات معالجة مسألة موجات الحر.

بالإضافة إلى ذلك لا تستعد البلاد لارتفاع مستوى سطح البحر الذي من المتوقع أن يختفي أجزاء كبيرة من الشريط الساحلي، وأيضاً ليس لدى "إسرائيل" خطة للأمن الغذائي، على الرغم من أن تغير المناخ يضر بالفعل بالمحاصيل الزراعية.

ما قاله هرتسوغ" :هنا في شرم الشيخ، أود أن أكرر التزام دولة إسرائيل الراسخ بعدم وجود انبعاثات، والتحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة بحلول عام 2050."

الحقائق :صرح هرتسوغ بالتزام "إسرائيل" بعدم إطلاق أي انبعاثات – ولكن على عكس كلماته، فإن "إسرائيل" هي الدولة الوحيدة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى جانب تركيا التي لم تلتزم بانبعاثات صفرية بحلول منتصف القرن.

في مؤتمر الأمم المتحدة السابق للمناخ، أعلن رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت أن "إسرائيل" ملتزمة بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2050 – لكنها تراجعت لحساب أهداف أقل بسبب معارضة وزارة المالية.

مصادر في الحكومة والمنظمات البيئية تخشى أن الحكومة القادمة ستخفض من أهداف "إسرائيل" المناخية.

ما قاله هرتسوغ" :إسرائيل مستعدة لتحمل مسؤولية أكبر بكثير، إسرائيل محقة في قيادة الجهود المبذولة من أجل الصمود الإقليمي للمناخ، أعتزم قيادة تطوير ما أسميه -شرق أوسط متجدد-،

نظام إقليمي للسلام المستدام، أتوقع أنه في المستقبل القريب، ستكون الطاقة الشمسية المنتجة في صحارى الشرق الأوسط متاحة للتصدير إلى أوروبا وآسيا وأفريقيا، إسرائيل واليونان بالفعل عملا على التوصيلات الكهربائية لتزويد الكهرباء الخضراء من إسرائيل إلى أوروبا."

الحقائق :يتوقع هرتسوغ أن الطاقة الشمسية من الشرق الأوسط ستكون متاحة للتصدير إلى أوروبا في المستقبل القريب، وأشار إلى أن "إسرائيل" تعمل على توصيلات لتزويد الأوروبيين بالكهرباء الخضراء، لكن يبدو أن التفاؤل الذي يقدمه بعيد كل البعد عما يحدث على أرض الواقع.

وتحدثت "هآرتس" مع مسؤولين كبار في وزارة الطاقة اعترفوا بعدم وجود مشروع على الأرض لتوريد الكهرباء الخضراء من "إسرائيل" إلى أوروبا.ومن المحتمل أن يشير هرتسوغ إلى مشروع كان قيد المناقشة خلال العامين الماضيين لتصميم وبناء كابل كهربائي تحت الماء يربط قبرص "بإسرائيل" وسيكون قادراً على تصدير واستيراد الكهرباء. إذا كانت هذه هي نية الرئيس بالفعل، فهو مشروع تصدير واستيراد يعتمد بشكل كبير على الوقود الأحفوري، إذا تحقق المشروع في المستقبل، يمكن أن يعتمد أيضاً على الطاقات المتجددة .**وزارة الطاقة ليست على علم بأي مشاريع أخرى لتصدير الطاقة الشمسية إلى أوروبا.**

بالإضافة إلى ذلك "إسرائيل" بوفرة أيامها المشمسة، تفشل مراراً وتكراراً في محاولتها لتحقيق أهداف الطاقة المتجددة الخاصة بها، ولا تنتج حتى 10٪ من استهلاكها للكهرباء من الطاقات المتجددة لنفسها.

* * *

مقالات

i24news: الزعيم الروحي لحركة المتدينين الحسيدية من فيجينتس: لا انضمام لحكومة الليكود بدون بند تجاوز المحكمة العليا

"بند التجاوز" يمنح الكنيست القدرة التشريعية على إلغاء القوانين بأغلبية 61-عضو كنيست

استدعى الزعيم الروحي من فيجينتس (بكنيته المعروفة)، وهو أحد كبار القادة الروحيين لحزب يهدوت هتوراة الذي حقق مكسبا انتخابيا تحت مظلة اليمين، الليلة الماضية (الاثنين) أعضاء الحزب، وأوعز إليهم بعدم الدخول في حكومة مستقبلية دون التزام من الليكود بتشريع من شأنه منع المحكمة العليا من التدخل في القوانين التي أقرتها الكنيست، وفق النشر في واينت. ويشار إلى أن "بند التجاوز" يمنح الكنيست القدرة التشريعية على إلغاء القوانين بأغلبية 61 عضو كنيست.

تم اتخاذ القرار بهذا الشأن أمس، في اجتماع عقده مجلس حكماء التوراة لحركة أغودات يسرائيل، التي تقود الفصيل الحسيدي في الحزب الأرثوذكسي المتزمت. الآن، أصدر الرابي من فيجينتس، رئيس إحدى أكبر المجموعات الدينية الممتثلة لسلطته في إسرائيل، تعليماته للقيادة السياسية بالتصرف وفقًا لذلك وعدم المساومة على هذا في مفاوضات الائتلاف.

وأفاد التقرير أن الأحزاب الأرثوذكسية المتزمتة، أبعدت نفسها في الماضي عن محاولات اليمين عرقلة المحكمة العليا، لكنها اليوم تحتاج لضمان عدم إلغاء سلسلة من التحركات التي يخططون لقيادتها في الائتلاف المقبل، وعلى رأسها قانون التجنيد الجديد الذي ينظم الوضع الخاص لطلاب المدرسة الدينية، وهو ما أكدت عليه المحكمة العليا.

يشار إلى أنه في حين نظر المشرعون في الدورة السابقة للحكومة برئاسة يائير لابيد إلى ضرورة إلزام المتدينين بالانخراط في الجيش الإسرائيلي من منطلق تعزيز المساواة في العبء، يرى زعماء المتدينين وأتباعهم أن ذلك ينافي الإرادة الإلهية (وفق الشريعة اليهودية) التي تلزمهم بقضاء أوقاتهم في الصلاة وقراءة التوراة. في المقابل يرى البعض أن رئيس الوزراء المقبل يواجه أزمة حقيقية على ضوء حاجته إلى كتلة اليمين المتزمت على الصعيد الديني والسياسي لتشكيل الحكومة. وأوضح نتنياهو أنه يفضل التريث وعدم الخوض سريعا في التوقيع على اتفاقات ائتلافية، وتشكيل الحكومة أولاً .

وأوضح نتنياهو في وقت سابق من يوم أمس الإثنين، أنه سيهتم أولا بتوزيع المناصب على أساس اتفاق "نحيف" نسبيًا، ثم الدخول لاحقًا في الخطوط الأساسية التي ستعمل الحكومة على أساسها، حتى لا يثير الذعر في الجمهور، قبل أن تتوضح المعالم النهائية للحكومة المقبلة . ومن جانبه، أوضح رئيس ديجل هتوراة موشيه جافني أنه لن يوافق على الاقتراح بأن تؤدي الحكومة قسم اليمين قبل التوقيع على اتفاقات ائتلافية.

عضو الكنيست عن ديجل هاتوراه واليهود الأرثوذكس المتزمتون من أنصار ديجل هاتوراه يحضرون اجتماعا في بني براك في 30 أكتوبر 2022، قبل الانتخابات .

* * *

i24news: الرئيس الإسرائيلي في مؤتمر المناخ بمصر:"الشرق الأوسط على شفا كارثة"

أشار هرتسوغ الى مشروع الماء مقابل الكهرباء بين إسرائيل والاردن والامارات

قال الرئيس الإسرائيلي يتسحاك هرتسوغ خلال كلمته أمس الاثنين، في مؤتمر المناخ الدولي في شرم الشيخ بمصر، إن "بيتنا- الشرق الأوسط، يقع في بؤرة عالمية لتغيير المناخ" واضاف:"مع تنبؤات تتوقع عواقب فورية وخيمة على منطقتنا، الشرق الأوسط على شفا كارثة. إسرائيل مستعدة أن تقود الجهود من أجل حصانة مناخية اقليمية، أنوي أن أقود تطوير ما أطلق عليه ' شرق أوسط متجدد'. نظام إقليمي للسلام المستدام ."

وتطرق هرتسوغ لاحقا الى الامكانية "بتصدير الطاقة الشمسية التي تنتج في منطقتنا الى العالم كله وقال:"أتوقع أنه في المستقبل القريب، الطاقة الشمسية التي تنتج في صحراء الشرق الأوسط بأن ستكون متوفره لتصديرها الى اوروبا، آسيا وإفريقيا. إسرائيل واليونان تعملان بالفعل على توصيلات كهربائية لتوفير الطاقة الكهربائية الخضراء من إسرائيل الى اوروبا. انا أؤمن بأن جميع دول في الشرق الأوسط، الغنية بالشمس والتكنلوجيا، ستطور القدرة على توصيل كافة العالم الى مصدر الطاقة المتجددة ." وأضاف الرئيس:"في المنطقة التي تشهد عملية تصحر متسارعة، لإسرائيل يوجد ايضا القدرة والمعرفه على القضاء على النقص الحاد في المياه وعرض حلول لانعدام الأمن الغذائي. نحن مستعدودن بأن نتشارك الخبرة والأدوات التي نمتلكها". وبرأيه:"هذه الأزمة تهدد المستقبل الذي نسعى الى تحقيقه لأبنائنا، وهي تتجاوز السياسة والمناطق الجغرافية، يجب علينا تجاوزها، حالة الطوارئ تتطلب منا جمع القوات، ليس غدا- انما في هذه اللحظة حقيقة ."

وطالب الرئيس الإسرائيلي بتحويل أزمة الاقليم الى فرصة لمواجهة "صراعات القرن الـ20"، وبرأيه:"هكذا سندفع تعاونات ضرورية للقرن الـ21". وأضاف "تعالوا نرفع التعاونات الإقليمية الضرورية، من أجل خلق طريق نحو الاندماج، الاستقرار والرفاهية، من أجل خلق شرق أوسط متجدد مشترك ."

وتطرق الرئيس الاسرائيلي بكلمته الى المشروع المشترك بين إسرائيل، الاردن ودولة الامارات والولايات المتحدة، مشروع المياه مقابل الكهرباء، والذي وقع العام الماضي، والذي في إطاره ستوفر اسرائيل المياه المحلاة للاردن وهي من جانبها ستوفر لإسرائيل الكهرباء الذي تنتجه على أراضيها. "الشراكة في الإزدهار الأخضر والازدهار الأزرق-الذي يعكس نية الأردن للتوفير لإسرائيل الكهرباء الخضراء. الى جانب نية إسرائيل التوفير للأردن المياه المحلاة، بالتعاون مع الولايات المتحدة ودولة الامارات، يشمل المثال الأفضل لشراكة خلاقة تحمل قيما لكل الشركاء، والتي تقدم الاستقرار للمنطقة كلها ."

* * *

i24news: أفيغدور ليبرمان: إسرائيل يمكن أن تصبح"دولة ثيوقراطية" في المستقبل القريب

أفيغدور ليبرمان:"يبدو أن على سموتريتش أن يمنح مباريات كرة القدم شهادة كوشير أيضا

حذر رئيس حزب "يسرائيل بيتينو" وزير المالية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، من أن "إسرائيل يمكن أن تصبح دولة ثيوقراطية بعد نتائج الانتخابات التي أجريت الأسبوع المنصرم." وكتب ليبرمان في تغريدة على تويتر: "دولة شريعة (على أساس القانون اليهودي) باتت وشيكة"وتابع "يبدو أن على سموتريتش أن يمنح مباريات كرة القدم شهادة كوشير أيضًا. لا يمكنني إلا أن أخمن ما ستكون الخطوة التالية: بهذا المعدل، يجب مشاهدة مباريات كأس العالم التي تُلعب أيام السبت فقط عند الإعادة." وأعرب سموتريش في رسالته عن أسفه من تجاهل الإدارة لـ"جمهور من كبير من اللاعبين، الأولاد والعائلات" وقال سموتريش في رسالته أن مؤسسات كرة القدم في إسرائيل تواصل المساس بالجمهور التقليدي-المتدين"، وقال إن "تفسيرات الإدارة للبيان 'احتفالية' وتهدف إلى جذب أكبر عدد من الجمهور الى الملاعب، وخصوصا العائلات، الأولاد والجنود". الخطوة التالية: بهذا المعدل، يجب مشاهدة مباريات كأس العالم التي تُلعب أيام السبت فقط عند إعادة التشغيل"وأضاف ليبرمان "سموتريتش: كرة القدم أيام السبت كانت موجودة أمامك وستبقى بعدك."

وجاءت تصريحات ليبرمان ردا على تحذير رئيس حزب "الصهيونية الدينية" بيتسالليل سموتريتش، عندما بعث برسالة الخميس المنصرم، إلى رئيس مديرية اتحادات كرة القدم الإسرائيلي ايريز كالفون، والذي جاء ردا على بيان إدارة اتحادات كرة القدم من الأسبوع الذي سبق رسالته، والذي أعلنوا خلاله أنه سيتم تبكير موعد المباريات الى ساعات الظهر المبكرة من يوم السبت . وأعرب سموتريش في رسالته عن أسفه من تجاهل الإدارة لـ"جمهور من كبير من اللاعبين، الأولاد والعائلات" وقال سموتريش في رسالته أن مؤسسات كرة القدم في إسرائيل تواصل المساس بالجمهور التقليدي-المتدين"، وقال إن "تفسيرات الإدارة للبيان ' احتفالية' وتهدف الى جذب أكبر عدد من الجمهور الى الملاعب، وخصوصا العائلات، الأولاد والجنود ."

وبعد النتائج النهائية للانتخبابت الإسرائيلية التي |أجرين الثلاثاء المنصرم، من المتوقع أن يتم استبدال ليبرمان والائتلاف الحالي بكتلة دينية يمينية تضم سموتريتش ويقودها رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو.

جدير بالذكر أن كلمة "ثيقراطية" تتكون من كلمتين مدمجتين في اللغة اليونانية هما "ثيو" وتعني الدين و"قراط" وتعني الحكم، وعليه فان "الثيقراطية" هي نظام حكم يستمد الحاكم فيه سلطته مباشرة من الدين.

* * *

i24NEWS: قطاع المياه في إسرائيل غير مستعد للهجوم السيبراني الإيراني في حالة حدوثه

أريل ستيرن:"الموظفين في قطاع المياه في إسرائيل ماهرون للغاية لم يتم تدريبهم ببساطة على الدفاع السيبراني"

حذر النقيب السابق في سلاح الجو الإسرائيلي ومسؤول المخابرات السابق في الجيش الإسرائيلي أريل شتيرن، من أنه "إذا نجحت إيران في اختراق قطاع المياه في الولايات المتحدة أو إسرائيل، فسيكون لذلك عواقب وخيمة" بحسب ما جاء في صحيفة" جيروزاليم بوست."

وجاء تحذير أريل شتيرن بعد اختراق قطاع المياه في إنجلترا، والذي عرّض حوالي 1.6 مليون شخص للخطر في أغسطس/آب المنصرم، ومع استمرار روسيا في اختراق البنية التحتية لأوكرانيا. وأشار أريل شتيرن إلى أن الموظفين في قطاع المياه في إسرائيل، "على الرغم من كفاءتهم في مجال عملهم، لم يتم تدريبهم ببساطة على الدفاع السيبراني" وتابع"معظم عمال المياه مهندسون مدنيون، إنهم ماهرون للغاية في مجال عملهم في مجال الأنابيب وتدفق المياه وتثبيت التربة والكيمياء، لكن ليسوا في مواجهة المتسللين." وكان ستيرن قد اسس شركةAyyeka Technologies ، التي توفر حلولاً للبنى التحتية الحيوية، بهدف حماية البيانات.

ووفقا لأريل ستيرن، فإن بعض البنى التحتية، مثل المياه، ستستغرق وقتًا طويلاً للتكيف مع متطلبات الدفاع السيبراني، طالما لا يوجد تنظيم حكومي، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة أو إسرائيل لم يصدرا قوانين تنظيمية سيبرانية بسبب الخلافات السياسية. وبأخذ مثال الولايات المتحدة، أشار أريل ستيرن إلى أن "التهديد السيبراني بعيد جدًا بالنسبة لمجتمع صغير، بينما يجب على مدن مثل نيويورك ولوس أنجلوس وواشنطن اعتبار التهديد المحتمل للقرصنة وشيكًا وأن تأخذ الأمر على محمل الجد" وكانت إيران قد شنت هجوما سيبرانيا على قطاع المياه الإسرائيلي في أبريل/نيسان من عام 2020، وكاد يتسبب في كارثة كبرى.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: قضايا الدين والدولة في ظل "الحكومة الأكثر تديناً": إسرائيل لن تتحول "دولة شريعة"

بقلم: جوداه آري غروس

إذا لم يحدث تحول غير متوقع في الأحداث فإن الحكومة الإسرائيلية ستكون لأول مرة في تاريخ البلاد مشكّلة من أحزاب متدينة في الأساس تمتلك 33 مقعداً في الائتلاف، حيث سيكون لأحزاب "الصهيونية المتدينة" و"شاس" و"يهدوت هتوراه"، ضِعفا عدد المقاعد التي ستكون لحزب "الليكود."

من المتوقع أن يكون لذلك تداعيات كبيرة على قضايا الدين والدولة في إسرائيل، حيث وضع كل من هذه الأحزاب بالفعل خططاً لعكس الإصلاحات التي وضعتها الحكومة المنتهية ولايتها ولتأسيس إصلاحات جديدة لتعزيز السيطرة الأرثوذكسية على الحياة الدينية في اسرائيل. لكن على الرغم من هذه الأحزاب الدينية، التي تمثل غالبية الحكومة، إلا أنها ستكون مقيّدة إلى حد ما بالأجزاء الليبرالية – بالمعنى الكلاسيكي للمصطلح – والعلمانية في "الليكود"، بزعامة بنيامين نتنياهو، والذي سيظل أكبر حزب في الائتلاف.

وتشير شلوميت رافيتسكي تور-باز، مديرة مركز المجتمع المشترك في المركز الإسرائيلي للديمقراطية، إلى أن هذا موقف جديد بالنسبة لـ "الليكود"، حيث يكون الحزب بشكل عام أكثر تحفظاً في القضايا الدينية، ويشارك منذ فترة طويلة في ائتلافات حكومية ضمت أحزاباً حريدية ودعم سياساتها. وأضافت: "لم تكن هناك من قبل حكومة ليكود-حريديم لم تضم قوة معتدلة – حزب يسرائيل بيتنا، كولانو، أزرق أبيض، العمل – كان هناك دائما طرف عمل على إضفاء التوازن على الأمور. الآن لا يوجد هناك طرف كهذا. لكن الليكود هو خليط من الأشخاص، هناك العلمانيون، وهناك المحافظون. لا أعتقد أنهم سيغيرون الوضع الراهن بهذه السرعة."

وتقول رافيتسكي تور-باز، المتزوجة من موشيه تور-باز، وهو عضو في حزب "يش عتيد"، الذي سينضم الآن إلى مقاعد المعارضة: "لقد وصلنا إلى نقطة من السخافة بحيث سيكون الليكود هو الحزب المعتدل."

تاريخياً، كانت إحدى القوى الرئيسية في تخفيف الإكراه الديني في إسرائيل هي نظام المحاكم، الذي ألغى التشريعات وسمح بتفسيرات أكثر ليبرالية للقوانين القائمة. تحدث كل حزب في الائتلاف القادم المفترض عن الحاجة إلى تقليص السلطات القضائية بشكل كبير ومنع التدخل القضائي.

ويقول الحاخام سيث فاربر، رئيس منظمة "عتيم" للحقوق الدينية الأرثوذكسية، إنه قد يكون لذلك تأثير كبير على قضايا الدين والدولة في المستقبل، ما يزيل أحد السبل التي اعتمد عليها الإسرائيليون لحماية الحرية الدينية.

وأضاف فاربر: "من الأشياء التي أبقت قضايا الدين والدولة – على الرغم من تعقيدها – تحت المراقبة هي سلطة المحاكم. لكن الآن هناك مخاوف محتملة من تقليص سلطة المحاكم، وهذا مدعاة للقلق."

يرى تاني فرانك، مدير مركز اليهودية وسياسة الدولة في معهد شالوم هارتمان والناشط منذ فترة طويلة في قضايا الدين والدولة، أن هذه الأحزاب من المرجح أيضا أن تكبح نفسها إلى حد معين خشية أن تؤدي المبالغة في سياساتها إلى إثارة رد فعل شعبي عنيف. وقال فرانك: "إنهم يدركون أن أي شيء يفعلونه سيبدو – وبشكل له ما يبرره – خطوة أخرى نحو الإكراه الديني. ولقد سئم الناس من ذلك بالفعل."

وعلى الرغم من أن زعيم حزب "الصهيونية المتدينة"، بتسلئيل سموتريتش، دعا إلى أن تصبح إسرائيل "دولة هالاخاه"، أي دولة تحكمها "الهالاخاه" أو الشريعة اليهودية، إلا أنه من غير المرجح، كما يقول فرانك، أن يحدث ذلك، أو على الأقل لن تصبح إسرائيل أكثر تديناً مما هي عليه بالفعل. وقال فرانك بضحكة ساخرة: "أجد نفسي مضطراً لتذكير الناس بأننا نعيش نوعاً ما في وضع ' دولة هلاخاه' بالفعل... ولكنني لا أعتقد أننا سنعيش في 'دولة هالاخاه' بالكامل. لا أظن أنه سيكون هناك غدا حظر على المثليين من الظهور في الأماكن العامة."

لكنه شدد على أن هذا لا يعني أنه لن تكون هناك تحولات كبيرة في قضايا الدين والدولة، بما في ذلك التراجع في قضايا حقوق مجتمع الميم (المثليين)، لا سيما وأن حزب "نوعم" المعادي للمثليين بشكل صريح، والذي يعد جزءا من قائمة "الصهيونية المتدينة"، في صدد الانضمام إلى الائتلاف. لكن فرانك يرى أن المخاوف من حدوث تحول جذري بين عشية وضحاها في إسرائيل إلى دولة دينية خالصة قد تكون مبالغاً فيها.

بحسب فرانك، فإن هذا لا ينبع بالضرورة من عدم وجود رغبة، وإنما بسبب القيود السياسية. حتى مع وجود أغلبية لهذه الأحزاب، فإن تمرير أي تشريع يتطلب قدراً معيناً من الرصيد السياسي، وهناك قضايا أخرى ستفضل هذه الأحزاب استثمار رصيدها فيها خلال المفاوضات الائتلافية.

بالنسبة للأحزاب الحريدية فإن مثل هذه الأولويات ستشمل تخصيص المزيد من الأموال للرجال الذين يدرسون في المعاهد الدينية، وإلغاء متطلبات العمل من أجل الحصول على مخصصات لرعاية الأطفال، وإلغاء الضرائب على أدوات المائدة أحادية الاستعمال والتي أثارت استياء شديدا، وايقاف الإصلاح المقترح لزيادة المنافسة بين مزودي خدمات الاتصال "الكوشير." وقال: "لكن كل ما لا يتطلب تشريعات سيكون تغييره أسهل بكثير."

سيكون بإمكان وزير الصحة المقبل، على سبيل المثال، ابطال قرار وزير الصحة الحالي، نيتسان هوروفيتس، بشأن علاج التحويل – وهو علاج علمي زائف لتغيير الميول الجنسية للشخص، والذي ثبت أنه غير فعال

ويزيد من احتمالية الانتحار – أو قراره السماح للرجال المثليين بالتبرع بالدم.

ما الذي سيحدث؟

على رأس جدول الأعمال التشريعي، سيتم إلغاء إصلاحات الحكومة السابقة للطريقة التي يتم بها منح المطاعم ومصنعي المواد الغذائية شهادة كوشر (حلال بحسب الشريعة اليهودية)، على الأقل جزئيا.

الإصلاح، الذي تم إقراره في تشرين الثاني الماضي سيسمح لوكالات اعتماد الكوشير الخاصة، بدلا من النظام الحالي الذي يمكن فيه فقط للحاخامات – من خلال حاخامات السلطات المحلية – منح شهادات كوشير رسمية في قطاع الأغذية. على الرغم من أن بعض الجوانب الأولية للإصلاح دخلت حيز التنفيذ في كانون الثاني، إلا أنه من المقرر أن تبدأ الخصخصة الرئيسية فقط في الأول من كانون الثاني 2023.

وقد شجبت الأحزاب الأرثوذكسية المتشددة، أو الحريدية، الإصلاح من البداية، بدعوى أنه سينجم عنها تراجع في معايير الكشروت. إلا أن الكثيرين يرون أن معارضة الإصلاح نابعة من حقيقة أنه سيقلل من سلطة الحاخامية الكبرى ويخفض رواتب مشرفي الكشروت، الذين تعد الأغلبية الساحقة منهم من الحريديم.

على الرغم من أنه قد لا يتم إبطال بعض الجوانب التقنية للإصلاح، إلا أنه من المرجح أن يتم إلغاء الجوانب المتعلقة بالخصخصة، مع الاحتفاظ بالسلطة في مجال الحاخامية الكبرى فقط، حسب تقييم فرانك.

بشكل عام، يقول فرانك إن هذا الائتلاف المفترض سيركز على الأرجح على تقوية الحاخامية الكبرى، وتكريس السلطات القائمة في القانون، ومنحها صلاحيات إضافية، مثل السماح للمحاكم الحاخامية بالفصل في النزاعات النقدية، وهو أمر لا يمكن أن تفعله حاليا سوى المحاكم المدنية.

تقول رافيتسكي تور-باز إنه في الأشهر الأولى من عمر الائتلاف القادم، من المرجح أن تسعى الحكومة الجديدة إلى استرضاء قاعدة ناخبيها – وفي بعض الحالات بلا مبرر – من خلال إبطال كل ما فعلته الحكومة السابقة.

ومع ذلك، كما تقول، بعد تلك الفترة الأولية التي ستستخدمها لـ"إثبات انتصارها وفعل الأشياء 'لمجرد القيام بها'"، ستتمكن هي وغيرها من النشطاء والباحثين في قضايا الدين والدولة "من بدء محادثات والتوصل إلى حلول وسط."

ولكن بالإضافة إلى الأشياء التي تتطلع الأحزاب المتدينة إلى القيام بها بنشاط، هناك أيضا العديد من الاتجاهات المستمرة التي بدأت في الحكومة المنتهية ولايتها، والتي من المرجح أن تتوقف، خاصة تلك المتعلقة بالنساء.

دفع كهانا، على سبيل المثال، إلى تعيين نساء في مناصب في المجالس الدينية المحلية. من المرجح أن يظل من تم تعيينهن بالفعل في مناصبهن، وفقا لرافيتسكي تور-باز، ولكن من المستبعد أن يكون هناك المزيد من التعيينات

على هذا المنوال في المستقبل.

تم تعليق التسوية المتعلقة بالحائط الغربي، والتي من شأنها منح مكانة رسمية للتيارات غير الأرثوذكسية في إدارة الموقع المقدس، لسنوات بسبب معارضة المشرعين الأرثوذكس والحريديم. تقول رافيتسكي تور-باز إن إن هذا من المرجح أن يظل هو الحال في ظل الائتلاف المقبل، ما لم يحدث تطور غير متوقع.

يقول فاربر، الذي تتعامل منظمته "عتيم" بشكل مكثف مع قضايا اعتناق اليهودية وتساعد الإسرائيليين في تفاعلهم مع الحاخامية، إنه كان يأمل في تناول قضايا جديدة، ولكن في ضوء نتائج الانتخابات فإن منظمته تتجه بدلا من ذلك إلى "موقف دفاعي."

وأضاف: "كانت لدينا قضايا كنا نأمل بالدفع بها قدما. كنا نأمل في جعل التحقيقات اليهودية أقل تطفلا وإهانة"، في إشارة إلى التحقيقات التي تجريها الحاخامية عادة على أشخاص من الاتحاد السوفييتي سابقا، للتأكد من أنهم يهود قبل أن يتمكنوا من الزواج.

إلى جانب القضايا التي سترغب الحكومة في الدفع بها إلى الأمام، سوف تشرف الحكومة المفترضة أيضا نظرا إلى التوقيت على انتخاب الحاخامين الأكبرين لإسرائيل العام المقبل، ما سيضمن لها أن يكونا من المتشددين.

ومع ذلك، أشار فرانك إلى أن هذا كان من المحتمل أن يكون هو الحال أيضا حتى لو ظل الائتلاف المنتهية ولايته في السلطة.

القضايا المثيرة للجدل

بالإضافة إلى القضايا الدينية الأكثر إجماعا والتي يمكن لجميع أجزاء هذه الحكومة المفترضة أن تدفع بها قدما أو تقلبها بسهولة، هناك العديد من القضايا الأكثر إثارة للجدل، والتي سيكون من الصعب على الحكومة الدفع بها قدما.

إحدى هذه القضايا المثيرة للجدل هي قانون العودة الذي يحكم الهجرة في إسرائيل ويضمن الجنسية لأي شخص لديه جد يهودي واحد على الأقل أو أي شخص تحول إلى اليهودية. هذا المعيار يختلف عن التعريف الأرثوذكسي لليهودي، والذي يتطلب أن يكون للشخص أم يهودية. نتج عن هذا التفاوت أن ما يقرب من نصف مليون إسرائيلي لا يُعتبرون يهودا وفقا للقانون اليهودي الأرثوذكسي، وهو مصدر قلق كبير للعديد من الإسرائيليين المتدينين، الذين يعارضون الزواج بين الأديان.

لمعالجة هذه القضية، يدعو حزب "الصهيونية المتدينة" في برنامجه إلى إلغاء بند الأجداد، الذي من شأنه أن يقلل بشكل كبير من عدد المهاجرين غير اليهود.

إلا أن مثل هذه الخطوة ستمثل تحولا هائلا في سياسة الهجرة الإسرائيلية، وستواجه معارضة شديدة من

قبل سكان البلاد من أصول سوفييتية، والذين سيكون من بينهم على الأرجح أعضاء في حزب الليكود ولدوا في الاتحاد السوفييتي سابقا. يقول فرانك إن سموتريتش سيتجنب على الأرجح الدخول في مثل هذه المعركة، حيث إن هناك أموراً أخرى أكثر إلحاحا قد يرغب في معالجتها.

وقال فرانك إن "[قانون العودة] هو من الرايات التي سيقوم سموتريتش بإنزالها بسرعة بهدف الدفع بقضايا أخرى."

قضية أخرى يمكن أن تشهد تغييرا كبيرا، لكن على الأرجح ألا يحدث ذلك، هي قضية التحول إلى اليهودية. غني عن القول أن الإصلاحات التي حاولت الحكومة المنتهية ولايتها سنها للسماح بمنافسة أكبر في إجراءات التحول إلى اليهودية، والتي يعارضها حزب "الصهيونية المتدينة" والأحزاب الحريدية بقوة، لن تمضي قدما. لكن الأحزاب المتدينة، وكذلك أجزاء من "الليكود"، انتقدت أيضا قرار محكمة العدل العليا العام الماضي بالاعتراف بتحول غير أرثوذكسي إلى اليهودية لأغراض الحصول على الجنسية الإسرائيلية، وليس لأغراض دينية. اعترف قرار منفصل صدر، الشهر الماضي، بإجراءات التحول الأرثوذكسية إلى اليهودية التي لا يتم إجراؤها من خلال الحاخامية للحصول على الجنسية أيضا، بما في ذلك تلك التي يؤديها برنامج "غيور كهالاخاه" التابع لمنظمة "عتيم."

يمكن أن يحاول الائتلاف المفترض إصدار قانون ينص على أن التحول إلى اليهودية من خلال الحاخامية الكبرى فقط هو الوحيد الذي سيكون كافيا للحصول على الجنسية.

لكن وفقا لفرانك، من معهد شالوم هارتمان، فمن غير المرجح أن يبادر الائتلاف الحكومي إلى هذه الخطوة لأن ذلك من شأنه أن ينفّر الإسرائيليين الأكثر تقدمية وبالتأكيد الإسرائيليين الأرثوذكس الذين يدعمون مبادرات مثل "غيور كهالاخاه"، وكذلك اليهود غير الأرثوذكس في الشتات، الذين يشوب علاقاتهم مع إسرائيل توتر بالفعل، لا سيما مع الإدراج المتوقع لنواب من اليمين المتطرف في الائتلاف.

وقال فرانك: "حتى مع كون نتنياهو لا يهتم بيهود الشتات، فإنه لا يزال بحاجة إلى أن يترك لنفسه مجالا للمناورة معهم. لا يمكنك تعيين [السياسي اليميني المتطرف] إيتمار بن غفير والبدء في إصدار قوانين تضر بمكانة غالبية يهود أمريكا الشمالية."

كما هو الحال في الوضع الحالي، كما قال، فإن إسرائيل بالكاد تعترف بالتياريين الإصلاحي والمحافظ في اليهودية. من شأن مثل هذه الخطوة أن تجردها من المكانة الضئيلة أصلا التي تحظى بها.

وأضاف فرانك: "هناك فرق بين أخذ الطعام من طبق شخص ما عندما يكون في منتصف تناول الأكل وعدم إعطائه بعض الطعام في المقام الأول."

ومع ذلك، يتوقع فرانك أن يتم تمرير بعض التشريعات، حتى وإن كان ذلك بشكل رمزي، لتعزيز قوة الحاخامية الكبرى التي تتمتع أصلا بسلطة احتكارية على منح المصادقات على التحول إلى اليهودية.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: استطلاع: الحريديم والعرب في إسرائيل أقل وعيا عن المواطنين الآخرين بشأن قضايا المناخ

أعرب 29في المئة من المستطلعين الحريديم عن عدم رغبتهم في إجراء تغيير في نمط الحياة لمساعدة المناخ مقارنة بـ10في المئة من العرب و6في المئة من باقي الفئات السكانية

بقلم سو سوركيس

أظهرت دراسة استقصائية صدرت يوم الاثنين بالتزامن مع مؤتمر المناخ "كوب 27" الذي عقدته الأمم المتحدة في مصر، أن المجموعات الأرثوذكسية المتشددة والعربية متخلفة كثيرا عن بقية السكان في الوعي بشأن تغير المناخ. وفازت أحزاب اليهود المتدينين بـ 18 مقعدا في الانتخابات الأسبوع الماضي، ومن المؤكد أنها ستشكل جزءا رئيسيا من حكومة بنيامين نتنياهو الجديدة، وسيجلس نواب الكنيست العشرة من الأحزاب العربية في المعارضة.

أظهر الاستطلاع الذي أجرته وزارة حماية البيئة أنه من بين الإسرائيليين اليهود غير الحريديين كان 83في المئة من المستجيبين قادرين على تحديد نتيجة واحدة على الأقل لتغير المناخ، مقارنة بـ 55في المئة من الحريديم و 50في المئة من العرب. فعلى سبيل المثال، تم الاستشهاد بأحداث الطقس المتطرفة مثل موجات الحر والفيضانات من قبل 18في المئة من عامة السكان، ولكن فقط 11في المئة من المستجيبين الأرثوذكس و5في المئة من العرب. وقال أقل من واحد من كل خمسة (19في المئة) من الحريديم إنهم قلقون للغاية بشأن تغير المناخ، مقارنة بـ 50في المئة من العرب و61في المئة من بقية الجمهور.

واعتقد أربعة من كل خمسة من اليهود غير الحريديم أن هناك أنشطة يمكن للأفراد القيام بها للمساعدة في وقف تغير المناخ مع تسمية الحد من استخدام البلاستيك لمرة واحدة – موضوع حملات وزارة حماية البيئة الأخيرة وهذا بالمقارنة مع واحد فقط من كل 10 حريديم و13في المئة من العرب.

تم ذكر إعادة التدوير وتقليل الاستهلاك من قبل ربع المشاركين في الاستطلاع (26في المئة) كخطوات مفيدة يمكن للمرء أن يتخذها، وهي وجهة نظر يشاركها 10في المئة فقط من الحريديم و7في المئة من العرب. وقال ما

يقارب من ثلاثة أرباع المجيبين عن الاستطلاع أنهم على استعداد لإعادة تدوير الزجاجات والحاويات وتقليل استخدام البلاستيك (73في المئة و72في المئة على التوالي). بالمقارنة مع 47في المئة و33في المئة على التوالي بين الحريديم، و49في المئة و57في المئة بين العرب. وما يقارب من ثلث اليهود الأرثوذكس المتشددين (29في المئة) لم يكونوا مستعدين لإجراء أي تغييرات في نمط الحياة من أجل المناخ مقارنة بـ10في المئة من العرب و6في المئة من بقية الجمهور.

وتعهد نتنياهو بإلغاء زيادة الضرائب على الأدوات البلاستيكية التي تستخدم لمرة واحدة والتي فرضتها الحكومة المنتهية ولايتها بمبادرة من وزارة حماية البيئة، كخطوة لإرضاء حلفائه الحريديم. وقالت الأحزاب الحريدية إن الزيادة استهدفت ناخبيها – شريحة من المجتمع تعتمد بشكل كبير على المواد البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد.

وفقا لوزارة حماية البيئة ينفق الإسرائيليون 2 مليار شيكل (560 مليون دولار) سنويا على أدوات المائدة البلاستيكية، أي بالمبلغ المستخدم للفرد ما يقارب من خمسة أضعاف ما ينفقه سكان الاتحاد الأوروبي.

استجوب الاستطلاع 802 شخصا من مجموعات الجمهور الاخرى (بالعبرية) و304 شخصا إضافيا من كل من السكان الحريديم والعرب، وبلغت نسبة الخطأ 3.5في المئة لعامة الناس و5.7في المئة للحريديين والعرب.

* * *

هآرتس: عندما يكذب "الرئيس الإسرائيلي" أمام قادة الدول في مؤتمر المناخ؟

بقلم لي يارون

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

تحدث رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ أمس الإثنين في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في شرم الشيخ أمام الأمين العام للأمم المتحدة وقادة العالم، وقدم "إسرائيل" كقوة خضراء يمكنها توفير الطاقة الشمسية لأوروبا وقد بدأت في العمل، وتحقيقاً لهذه الغاية، قدم هرتسوغ "إسرائيل" كدولة ملتزمة بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. في الممارسة العملية يحدد الرئيس رؤية مناخية لم يتم ترسيخها بعد في الواقع، على سبيل المثال، "إسرائيل" ليست ملزمة بإعادة ضبط الانبعاثات ولا تزود الطاقة الشمسية بالقدر المطلوب حتى لنفسها، وهذه هي كلماته الكاملة التي ألقاها هرتسوغ في المؤتمر:

ما قاله هرتسوغ :أشكر رئيس جمهورية مصر العربية عبد الفتاح السيسي وحكومته على حسن الضيافة هنا في شرم الشيخ، بصفتنا دولتين متجاورتين، تستحق "إسرائيل" ومصر تسمية هذه المنطقة الجميلة – الشرق الأوسط – وطننا، ومع ذلك فإن هذا المنزل الذي نحبه جميعاً يقع في المركز العالمي لتغير المناخ، مع التنبؤات التي تتنبأ بعواقب وخيمة على منطقتنا، فإن الشرق الأوسط على شفا كارثة.

الحقائق:

الرئيس محق في أن "إسرائيل" هي بالفعل في منطقة معرضة للخطر بشكل خاص وأن الخطر كبير، على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة في "إسرائيل" بمعدل أسرع من المتوسط العالمي، إلا أنها بالكاد تتخذ أي خطوات لمنع ما يسميه هرتسوغ كارثة، وبالتالي لا يوجد مكتب حكومي لديه خطة تحضيرية لأزمة المناخ.

الحقيقة أن الميزانية التي استثمرتها الدولة في "جناح المناخ الإسرائيلي" الذي تم تقديمه في مؤتمر المناخ، خمسة ملايين شيكل، أكبر من ميزانية إدارة التأهب التي يفترض أن تحمي "مواطني إسرائيل" من الأزمة. في العقود المقبلة، من المتوقع أن تحدث زيادة بنسبة عشرات في المائة في عدد الأيام شديدة الحرارة التي ستشعر بها جميع أنحاء "إسرائيل"، بما في ذلك موجات الحر التي قد تصل إلى 50 درجة. وفي "إسرائيل"، تم تسجيل وفيات زائدة لمئات الأشخاص خلال موجات الحر في العقد الماضي – لكن وزارة الصحة لا تطلب من الأطباء أو المستشفيات معالجة مسألة موجات الحر. بالإضافة إلى ذلك لا تستعد البلاد لارتفاع مستوى سطح البحر الذي من المتوقع أن تختفي أجزاء كبيرة من الشريط الساحلي، وأيضاً ليس لدى "إسرائيل" خطة للأمن الغذائي، على الرغم من أن تغير المناخ يضر بالفعل بالمحاصيل الزراعية.

ما قاله هرتسوغ" :هنا في شرم الشيخ، أود أن أكرر التزام دولة إسرائيل الراسخ بعدم وجود انبعاثات، والتحول من الوقود الأحفوري إلى الطاقة المتجددة بحلول عام 2050."

الحقائق:

صرح هرتسوغ بالتزام "إسرائيل" بعدم إطلاق أي انبعاثات – ولكن على عكس كلماته، فإن "إسرائيل" هي الدولة الوحيدة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى جانب تركيا التي لم تلتزم بانبعاثات صفرية بحلول منتصف القرن. وفي مؤتمر الأمم المتحدة السابق للمناخ، أعلن رئيس الوزراء السابق نفتالي بينت أن "إسرائيل" ملتزمة بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2050 – لكنها تراجعت لحساب أهداف أقل بسبب معارضة وزارة المالية.

ما قاله هرتسوغ" :إسرائيل مستعدة لتحمل مسؤولية أكبر بكثير، إسرائيل محقة في قيادة الجهود المبذولة من أجل الصمود الإقليمي للمناخ، أعتزم قيادة تطوير ما أسميه -شرق أوسط متجدد-، نظام إقليمي للسلام المستدام، أتوقع أنه في المستقبل القريب، ستكون الطاقة الشمسية المنتجة في صحارى الشرق الأوسط متاحة للتصدير إلى أوروبا وآسيا وأفريقيا، إسرائيل واليونان بالفعل عملا على التوصيلات الكهربائية لتزويد الكهرباء الخضراء من إسرائيل إلى أوروبا."

الحقائق:

يتوقع هرتسوغ أن الطاقة الشمسية من الشرق الأوسط ستكون متاحة للتصدير إلى أوروبا في المستقبل القريب، وأشار إلى أن "إسرائيل" تعمل على توصيلات لتزويد الأوروبيين بالكهرباء الخضراء، لكن يبدو أن التفاؤل الذي يقدمه بعيد كل البعد عما يحدث على أرض الواقع. وتحدثت "هآرتس" مع مسؤولين كبار في وزارة الطاقة اعترفوا بعدم وجود مشروع على الأرض لتوريد الكهرباء الخضراء من "إسرائيل" إلى أوروبا. ومن المحتمل أن يشير هرتسوغ إلى مشروع كان قيد المناقشة خلال العامين الماضيين لتصميم وبناء كابل كهربائي تحت الماء يربط قبرص "بإسرائيل" وسيكون قادراً على تصدير الكهرباء واستيرادها.

إذا كانت هذه هي نية الرئيس بالفعل، فهو مشروع تصدير واستيراد يعتمد بشكل كبير على الوقود الأحفوري، إذا تحقق المشروع في المستقبل، يمكن أن يعتمد أيضاً على الطاقات المتجددة. ووزارة الطاقة ليست على علم بأي مشاريع أخرى لتصدير الطاقة الشمسية إلى أوروبا. بالإضافة إلى ذلك "إسرائيل" بوفرة أيامها المشمسة، تفشل مراراً وتكراراً في محاولتها لتحقيق أهداف الطاقة المتجددة الخاصة بها، ولا تنتج حتى 10٪ من استهلاكها للكهرباء من الطاقات المتجددة لنفسها.

* * *

معاريف: "قادة البلاد يعرفون جيداً كم أن الجيش الإسرائيلي غير مؤهل للمواجهة"

بقلم يوسي بلوم هليفي

إن سلوك سلطات الدولة في موضوع الحدود البحرية مع لبنان يقدم لنا واقعاً فُرض علينا فيه قرار – بضغط من إيران وبواسطة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة – مخالفاً تماماً للأمن والمصالح الاقتصادية والدستورية والوطنية "لدولة إسرائيل." لقد كان قراراً قاسياً، لم يكن مخالفاً فقط للقواعد التي تحكم

النزاعات الحدودية في المياه الاقتصادية في العالم، بل أضر بشكل خطير بشرعية وجودنا كدولة ذات سيادة في منطقة لا توجد فيها حدود مستقرة.

في منطقتنا كما نعلم، فإن مفهوم الطريق الإسلامية هو لعبة محصلتها صفر بلنسبة لنا، وليس ربحاً للطرفين كما يدعي النظام الإعلامي الذي جندته الحكومة الانتقالية الحالية، وفي الدعم غير المبرر من قبل المحكمة العليا، ضد الالتماسات التي طالبت بموافقة الكنيست. الآن عندما تم ارتكاب هذا الخطأ الجسيم، من واجبنا ليس فقط تعلم دروسه، ولكن أيضاً فهم سبب تكرار المنظومة الأمنية لأخطائها، دون أن نكون قادرين على تصحيح وترسيخ أمنها القومي ضد الأخطار التي تواجهنا من الخارج، ومن الأعداء المحليين.

لا يخفى على أحد أن قدرة "الجيش الإسرائيلي" على حسم الحروب تراجعت تدريجياً بعد "حرب الأيام الستة"، لأن النصر الحاسم أنشأ عقيدة هجوم "صدمة المدرعات" (الحرب الخاطفة) التي أصلها ألماني ومشتقة من دمج المشاة وعناصر أخرى من الإسناد مثل المدفعية والجو والهندسة والتسليح والدعم اللوجستي.

في حرب يوم الغفران "حرب أكتوبر"، واجه "الجيش الإسرائيلي" الذي لم يتعلم أي دروس، قوات معادية كانت أدنى في قدراتها من قوة سلاح "الدروع الإسرائيلية"، إلا أن العدو أجرى التعديلات اللازمة للتكيف مع "القوة الإسرائيلية"، ووفقاً لقدرة المقاتل العربي المتوسطة – ما سمح له بضرب "سلاح المدرعات الإسرائيلي بقوة" – بواسطة سلاح بسيط ورخيص مضاد للدبابات. كانت النتيجة مروعة في اليومين الأولين من القتال، حيث أصيبت الفرقة 252 في اليوم الأول بشدة ودمرت 198 دبابة من أصل 300، وقتل المئات من "جنود الجيش الإسرائيلي"، وكان اليوم الثاني هزيمة كاملة، عندما ساد انقطاع بين هيئة الأركان العامة في تل أبيب والقوات المقاتلة في سيناء التي هُزمت في الهجوم المضاد أمام الجيش المصري الثاني.

في دراسة أجراها "الجيش الإسرائيلي" بعد حرب لبنان الأولى من قبل الراحل الدكتور الكولونيل إيمانويل فلد، ونُشر الجزء العلني منها في كتابه "لعنة الأدوات المكسورة" أُشير أن الصدمة التي أصابت جنود الدبابات نتيجة إصابتها بأنواع مختلفة من الصواريخ المضادة للدبابات، ولم يدرسها أو يتعلمها "الجيش الإسرائيلي" ولم يتم بناء بديل عن عقيدة "صدمة المدرعات" الفاشلة. يعيش كل من الجنود النظاميين والاحتياط من هذه الصدمة بشكل مباشر في جميع "الأنظمة الإسرائيلية"، بما في ذلك في تدمير كتيبة دبابات الميركفاه في "معركة واد السلوقي" الفاشلة في حرب لبنان الثانية. وهذا أحد أسباب خوف "الجيش الإسرائيلي" من

استخدام المناورة البرية، وتعتمد المنظومة الأمنية على النظرية الغربية وهي النيران عن بعد من خلال استخدام سلاح الجو، والتي تبناها "الجيش الإسرائيلي" منذ أوائل التسعينيات.

تعتمد المنظومة الأمنية على النظرية الغربية وهي النيران عن بعد من خلال استخدام سلاح الجو، والتي تبناها "الجيش الإسرائيلي" منذ أوائل التسعينيات.

بعد لجنة أغرانت التي تم تقريباً إحباط كل دروسها وتوصياتها من قبل "الجيش الإسرائيلي"، استمر الإنكار بشأن حالة الذراع البرية، وجميع توصيات لجان التحقيق والتفتيش التي تم تشكيلها منذ ذلك الحين لفحص الكفاءة المتداعية "للجيش الإسرائيلي" مقارنة بميزانيات الدفاع السخية الممنوحة له – تم إحباطها مراراً وتكراراً. وكان هذا هو الحال مع لجنة فينوغراد، التي عادت في عام 2008 مع الاختلاف في الزمن، إلى نفس الإخفاقات من تقرير فيلد لعام 1983 بخصوص البناء الخاطئ للجيش البري، في وقت لاحق كان هناك تقرير برودت الأول والثاني، والأخير بمبادرة من رئيس الوزراء حينها نتنياهو تم تكليف اللواء يوحنان لوكر وكان من المفترض أن يقوم بإصلاح شامل في يوليو 2015.

سيف جدعون

أحد الشرور المرضية التي ترافق الدولة منذ تأسيسها هو التسييس الذي لم ينتشر فقط في المنظومة القضائية، بل أضعف المنظومة و"الجيش الإسرائيلي"، وهكذا رأينا كيف عارض وزير الدفاع موشيه يعلون تقرير لوكر علناً، ومعه رئيس الأركان في ذلك الوقت غادي آيزنكوت، ليس من فراغ نشر خطة "جدعون" متعددة السنوات قبل يوم واحد فقط من نشر تقرير لوكر في سجلات الدولة، بعبارة أخرى، تعاون هو ووزير الجيش من أجل القضاء على استنتاجات وتوصيات التقرير. كانت خطة جدعون بمثابة "ضربة تكميلية" للتقليصات في الجيش بعد حرب لبنان الأولى، والتي شارك فيها جميع رؤساء الأركان تقريباً في عمليات التفكيك المستمرة لما لا يقل عن 22 لواءً مدرعاً في "الجيش الإسرائيلي." وكان ذروتهم "يعلون" الذي فكك ثمانية ألوية، ولم يكن غانتس بعيداً عنه عندما قام بتفكيك خمسة ألوية.

في المجموع تم بيع ما لا يقل عن 2500 دبابة أو إعدامها أو تحويلها لأغراض أخرى وخرجت من حجم أو تعداد القوات، ولا يشمل ذلك ناقلات الجنود والمدفعية ومعدات التغلب على عوائق المياه والسفن الهجومية للالتفاف البحري، حيث اتبع "الجيش الإسرائيلي" تقليصات الناتو، لكن المخاطر التي تواجه حلف شمال الأطلسي بعيدة جداً عن تلك التي تواجه "إسرائيل." لكن خطة جدعون هي التي وجهت أكبر ضربة شديدة للجيش البري في "الجيش الإسرائيلي" – القوة التي بدونها ليس "لدولة إسرائيل" القدرة على الدفاع عن

وجودها، حيث تم تسريح 7500 ضابط صف صيانة ولوجستيات، مما أدى إلى كفاءة رديئة في معدات الدروع وتسليح الجيش البري، وتسبب نموذج "خفض جيل أو سن القادة" في تراجع الروح المعنوية وهروب أفضل الضباط وضباط الصف إلى السوق الخاصة.

تحول تخفيض عدد قوات الاحتياط بمقدار 100 ألف جندي بكارثة في الاستعدادات المحتملة للحرب متعددة الساحات التي على الأبواب، ومن المهم أن نلاحظ أن تقرير لوكر، مثل سابقيه، أكد أن التقليص لن يتم في القوة العسكرية والمعدات القتالية، ولكن في المديريات ومقار القيادة غير الضرورية التي تخلق التعقيدات البيروقراطية. بالإضافة إلى ذلك تم تقليص ألوية المدفعية، التي تثبت في حرب أوكرانيا مدى تمكنها من الصمود في ساحة المعركة المشبعة أو المليئة بالأسلحة المضادة للدروع، كما تم تقليص كتائب المشاة الخفيفة، وهو قصر نظر في فهم احتياجات المدنيين في الجبهة الداخلية في حرب قد يتحرك فيها العرب الفلسطينيين في الداخل وفي الضفة الغربية ضد الجبهة الداخلية. وخرج علينا آيزنكوت بشعار الاحتياط الذين سيبقون سيتم تدريبهم وتجهيزهم وعلى كفاءة عالية للحرب، ولكن من الناحية العملية ثبت أن جيش الاحتياط بالكاد تدرب في السنوات السبع الماضية – لا على مستوى الكتيبة، ولا على مستويات اللواء والفرقة، بالمناسبة، مقار القيادات المتضخمة الذي كان من المفترض أن تتقلص، في هذه الأثناء تتضخم أكثر وأكثر.

تضمنت ميزانية عام 2015 شراء سفن ميدانية للدفاع وكذلك دخول غواصة في نهاية العام، لكن ضجة سياسية مصطنعة نشأت حول ثلاث غواصات كان من المفترض أن تحل محل القديمة، عملياً قلصت هيئة الأركان العامة عدد السفن إلى 8 سفن فقط، حيث تواجه "إسرائيل" مخاطر في شرق البحر الأبيض المتوسط من الأساطيل القوية لتركيا وخاصة الأسطول المصري، والتي قد تهدد في ظل ظروف معينة البحر باعتباره الحدود الحرة الوحيدة "لإسرائيل" مع العالم.

خلاصة القول

إن حالة كفاءة "الجيش الإسرائيلي" قاتمة وأكثر من ذلك في وقت المخاطر الوجودية، واجب الحكومة هو العمل على الفور لإعادة تجنيد حوالي نصف ما تم تقليصه من الـ 22 لواء، ولو ضمن ألوية المشاة التي ستستجيب للوضع الذي سيتعين فيه علينا المناورة في غزة ولبنان رداً على إطلاق آلاف الصواريخ كل يوم من القتال وحوادث العنف الداخلية.

يجب على "الجيش الإسرائيلي" كسر السقف الزجاجي للسلبية والاحتواء وإدراك أن "دولة إسرائيل" تتدحرج في منحدر إلى حرب متعددة الساحات، وأن العلم الأبيض الذي تم رفعه الأسبوع الماضي في رأس الناقورة لن يؤدي إلا اقتراب وقت اندلاعها، ويجب على "إسرائيل" تحديد مفهوم أمني جديد وإعادة تنظيم نفسها بجيش موحد يضم قوات الأمن الداخلي.

* * *

جيروساليم بوست: اكتشاف 13 مليار متر مكعب من الغاز قبالة سواحل فلسطين المحتلة

أعلنت شركة "Energean PLC" عن اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي التجاري يحتوي على 13 مليار متر مكعب قبالة سواحل فلسطين المحتلة نتيجة لحفر آبار استكشافية يطلق عليها اسم زيوس -1. ، كما أكدت وجود 3.75 مليارات متر مكعب إضافية في موقعها في أثينا. أكدت هذه الاكتشافات شكوك الشركة في أن ما يسمى "منطقة أوليمبوس" الواقعة بين حقلي غاز كاريش وتانين ضخمة وقابلة للتطبيق تجارياً.

قال الرئيس التنفيذي لشركة "إنرجيان" ماثيوس ريجاس": "بعد بدء الإنتاج من خزان كاريش الأسبوع الماضي، يسعدني أن برنامج الحفر الخاص بنا، الذي اكتشف الآن خمسة آبار ناجحة، يواصل تقديم المنفعة، مما يضمن أمن الإمدادات والمنافسة على الطاقة في جميع أنحاء المنطقة." تخطط الشركة الآن لخطواتها التالية نحو الاستفادة من الغاز في هذه المنطقة، وتتوقع تحديث السوق بأحجام الموارد الإجمالية داخل منطقة البحر المتوسط، مع الأخذ في الاعتبار الأحجام المتزايدة في كل من زيوس وأثينا، في أوائل عام 2023.

قال ماثيوس: "إننا نقوم بتقييم عدد من خيارات التسويق المحتملة لمنطقة البحر المتوسط التي تستفيد من البنية التحتية الجديدة والحالية والفريدة القائمة على البحر المتوسط، ونتوقع الالتزام بمفهوم التطوير في النصف الأول من عام 2023." ونقلت "إنرجيان" منصة الحفر "ستينا آيس ماكس" من أجل بدء الحفر في موقع الحفر "هرقل"، وهذا البئر الأخير في حملة الحفر لعام 2022.

* * *

إسرائيل دفينس: الصناعات الجوية للعدو تكشف عن نظام استخبارات تكتيكي إلكتروني

كشفت شركة الصناعات "الجوية الإسرائيلية" مؤخراً عن أحدث نظام استخبارات تكتيكي إلكتروني(ESM) ، من إنتاجها ويدعيTacSense ، والذي تقول الشركة إنه يوفر قدرات استخبارات تكتيكية غير مسبوقة بحجم

ووزن أقل ولكن أكثر كفاءة. يسمح هذا الحجم المصغر بنشر نظام TacSense من مجموعة متنوعة من المنصات بما في ذلك المركبات الأرضية التكتيكية والطائرات بدون طيار الصغيرة، كما يسمح حجمه الصغير بحمله كحقيبة ظهر من قبل شخص واحد يسير على الأقدام حتى في أصعب التضاريس، الحجم الصغير ووزن النظام يسمح أيضاً بالتثبيت الخفي والأكثر تمويه في المواقع والأماكن الثابتة. وتم تصميم نظام TacSenseلتوفير استخبارات تكتيكية إلكترونية عالية الأداء في سيناريوهات تكتيكية، مثل مناورات القوة البرية، والتشغيل السري من المنشآت الثابتة، والتشغيل من المنصات الجوية المحدودة في قدرتها على استيعاب أجهزة استشعار كبيرة.

تقول صناعة الطيران إن القوات التكتيكية تتعرض بشكل متزايد للتهديدات الإلكترونية في ساحة المعركة الحديثة، وتشمل التهديدات الرادارات التكتيكية التي تستخدمها وحدات الكوماندوز وحرب العصابات، والرادارات الأرضية وطائرات للبحث والكشف، وغيرها من الأنشطة الكهرومغناطيسية مثل الاتصالات والتشويش على الرادار. ومن الضروري تزويد القوات بوسائل الكشف عن النشاط الكهرومغناطيسي العدائي – لإخراج الوحدات من "العمى الإلكتروني" إلى الوعي الإلكتروني الكامل، وبالتالي ضمان سلامتها ونجاحها في المهمة.

يستخدم نظام TacSense أحدث التقنيات لاعتراض الرادارات وتصنيفها وتتبعها وتحليلها من خلال تغطية طيف تردد الرادارات بالكامل، ويوفر نظام TacSense إمكانات استخبارات تكتيكية إلكترونية قوية وشاملة، ما يتيح للمشغلين فهماً في الوقت الفعلي للرادارات المعادية التي تهددهم بالتعقب والكشف. علاوة على ذلك، يكتشف النظام القوات خارج نطاق الرؤية وحتى في حالة التخفي العميق التي لا تستطيع أنظمة الرادار والأشعة تحت الحمراء اختراقها.

* * *

إسرائيل ديفنس : وكالة الفضاء "الإسرائيلية" تقرر إنشاء أول مركز من نوعه للبحث وتطوير البنية التحتية للأقمار الصناعية الصغيرة

قال موقع "إسرائيل ديفنس" إن وكالة الفضاء "الإسرائيلية" في وزارة العلوم والتكنولوجيا ستنشئ مركز بحث وتطوير للأقمار الصناعية الصغيرة في غضون ثلاث سنوات. وفي هذا الإطار نشرت الوزارة مناقصة لإنشاء المركز الذي يهدف إلى توفير البنى التحتية المادية والوظيفية التي من شأنها أن تسمح ببناء وتعزيز النظام البيئي في هذا المجال.

هذا، وعلى خلفية النمو المتسارع في سوق الأقمار الصناعية الصغيرة العالمية والإمكانيات الكبيرة في هذا المجال "للصناعة الإسرائيلية"، والتي ليس لها حاليًا أي جهة تروج لها بطريقة مخصصة وتحتاج إلى بنية تحتية وخدمات تمكن من الاختبار وتطوير خدمات فحص الأقمار الصناعية ومكوناتها بطريقة محسّنة مقارنة بالبدائل الموجودة اليوم، وفي الوقت نفسه إزالة الحواجز أمام الشركات الناشئة والشركات العاملة في هذا المجال في "إسرائيل"، ولتعزيز نظام بيئي في صناعة الفضاء من خلال تشجيع التعاون في المجال بين هيئات الأبحاث، الصناعة ورجال الأعمال والمستثمرين. وسيقوم أعضاء ما يسمى منتدى البنى التحتية الوطنية، الذي يضم بالإضافة إلى وزارة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا مديرية الأبحاث وتطوير البنى التحتية التكنولوجية وسلطة الابتكارات ووزارة المالية بتمويل إنشاء المركز مع ميزانية تصل إلى 80 مليون شيكل، وسيُطلب من المورد الفائز المشاركة بما لا يقل عن 20 مليون شيكل من مصادره. بالإضافة إلى التمويل الجزئي، سيُطلب من المورد الفائز تخطيط وبناء وتشغيل وصيانة مركز الأقمار الصناعية الصغيرة.

وسيقدم المركز خدمات لمجموعة واسعة من العملاء -من بينهم شركات صناعية في هذا المجال، والشركات الناشئة ورواد الأعمال، وهيئات البحث والتطوير، والمؤسسات التعليمية، وسيقود برامج التسريع والتحديات والمزيد، ومن بين الخدمات التي سيقدمها المركز: تنفيذ برامج تسريع للنهوض بصناعة الأقمار الصناعية الصغيرة المحلية؛ تأسيس البنية التحتية المعرفية والبنية التحتية المادية لإجراء البحوث في مجالات الفضاء والأقمار الصناعية الصغيرة؛ توفير خدمات المحطة الأرضية للتحكم في الأقمار الصناعية الصغيرة؛ المساعدة في المسائل التنظيمية مثل بنية تحتية متاحة ويمكن الوصول إليها، والتي ستجعل من الممكن تنفيذ أنشطة واختبارات التطوير في مجال الأقمار الصناعية الصغيرة (بما في ذلك – فحص المكونات، واختبارات الظروف البيئية، ومناطق المختبر، و التكامل والغرف النظيفة والدعم الهندسي للتصميم) دعم عمليات التعاقد مع مقدمي خدمات الشحن والوسطاء إلى آخره.

* * *

إسرائيل اليوم: أوسمة البطولة وأزمة الثقة والدافعية في "جيش العدو الإسرائيلي"

يعاني "جيش العدو الإسرائيلي" من أزمة الثقة والدافعية التي برزت بشكل واضح خلال الإعلان عن منح أربع وحدات من الجيش أوسمة البطولة. وإعلان جيش العدو عن تقليد 4 وحدات من جيشه الخاصة أوسمة بطولة، 3 منها أوسمة بطولة قائد الأركان، والرابعة وسام بطولة لقائد المنطقة الوسطى، مقابل عدوانه على الفلسطينيين في الضفة الغربية، أشعل جدلاً قديماً جديداً عن ماهية البطولة وكيفية قياسها وما هي محدداتها.

ففي مقال للمحل العسكري يؤاف ليمور في صحيفة "إسرائيل اليوم" قال: "إن الجيش الإسرائيلي يعاني من أزمة الدافعية والثقة، وطريقة استعادتها بالتأكيد ليست من خلال الإعلان شبه الرسمي عن الحاصلين عن أوسمه البطولة ومباركتها، في المقابل يُنظر إليهم على أنهم قد سبوا أولئك الذين لم يحصلوا عليها." وأضاف: "لن يتم الانتقاص من الوحدات التي ستتلقى أوسمة البطولة؛ كان من الممكن أن تحصل الوحدات التي لم تتلق الأوسمة على دعم كبير بفضلها."

واعتبر ليمور أن الإسفاف في توزيع أوسمة البطولة هو خطأ فادح وقال: "لا بد من الإشارة إلى أن أوسمة البطولة تُمنح دائماً بعد الحرب وليس في أثنائها، وبما أن موجة الحرب على الإرهاب الحالية لم تنته بعد، فمن الذي كان مستعجلاً لتوزيع الأوسمة؟ ولماذا الآن تحديداً؟ وتساءل ليمور: "لطالما أثارت الأوسمة الجديرة بالثناء قدراً كبيراً من النقد، ليس فقط من السؤال عن ماهية الشجاعة غير العادية، وتحت أي ظروف يكون من الصواب التعرف عليهم، ولكن لأسباب أكثر دنيوية: الغيرة بين الوحدات والأشخاص، وأحياناً محاولة التستر على العيوب والاغفالات بمساعدة أوسمة البطولة."

إن تحديد ما إذا كانت أفعال متلقي أوسمة البطولة تستحق وترتقي لهذا الوسام – وإلى أي درجة – وهذا النقد مخصص لرؤسائهم، الذين من المفترض أن ينظروا إلى النشاط من الخارج (قدر الإمكان) ويحددون كيفية القيام بذلك بشكل صحيح يُعتز به. وقال: "على مر السنين قيل في كثير من الأحيان أن أوسمة البطولة رخيصة، على سبيل المثال، تلقت دورية هيئة الأركان (سيرت همتكال) في الماضي البعيد وسام للبطولة لكل عملية خاصة نفذتها تقريباً، فمن الواضح أن هذا كان منطقياً: كانت كل عملية للوحدة فريدة حقاً ورائدة، وعلى مستوى عالٍ للغاية من المخاطر، ولكن كان هناك أيضاً قدر كبير من السياسات داخل المنظومة العسكرية في هذا الأمر، والتي استفادت الوحدة فيها من قربها من القمة الحاكمة للتأكد دوماً بأنها الأفضل للحصول على الأوسمة. وأضاف: "في الماضي تم منح أوسمة البطولة بشكل أساسي في الحروب، حيث كانت هناك عروض بطولية حقيقية للشجاعة، عندما كان مصير البلاد على المحك وليس كمدافع، لقد تغير العالم منذ ذلك الحين، وانتهى عصر الحروب الكبرى، وحلت الحرب على الإرهاب مكانهم – صراع عبثي ليس له بداية ولا نهاية، لكن الظروف فيه مختلفة تماماً أيضاً." لذلك فإن النقاش الذي دار يوم أمس حول موضوع أوسمة البطولة الذي قرر "الجيش الإسرائيلي" منحه للوحدات المتفوقة في محاربة الإرهاب في إطار عملية "كاسر الأمواج" هو أمر مشروع للغاية، ومن المناسب أن نسأل عما إذا كان من الصحيح حتى منح أوسمة للبطولة، وما إذا كان منحها لا يهدف إلى تمجيد المانحين (كوخافي) بدلاً من الوحدات المتلقية للأوسمة. وقال: "من الإنصاف التساؤل عن سبب اختيار هذه الوحدات الأربع – "اليمام" ودورية جولاني التي ستحصل على وسام بطولة رئيس أركان، ودوفدفان ووحدة المستعربين في الضفة الغربية، التي ستحصل على وسام البطولة من قائد المنطقة الوسطى."

واعتبر ليمور أن توزيع الأوسمة هي مسبة أيضاً لمن لم يستلمها: "عشرات الكتائب العادية التي تقوم بأنشطة يومية خالية من المجد، بفضلها ينام المواطنون الإسرائيليون بسلام في الليل." إن كتائب لواء كفير أو قيادة الجبهة الداخلية تنفذ أنشطة في الضفة الغربية لمدة تسعة أشهر في السنة، منذ اندلاع موجة التصعيد الحالية، قاموا بمنع دخول الفلسطينيين غير المرخص لهم بأجسادهم إلى إسرائيل." إنهم يفعلون ذلك بمخاطر أقل مما كانت عليه في عملية بالذخيرة الحية في مخيم جنين للاجئين أو في القصبة بنابلس، ولكن أيضاً في ظروف أسوأ بكثير: على مستوى الطعام والمعدات والعودة إلى المنزل – والآن أيضاً الاعتراف."

مقال ليمور فتح جرحاً عميقاً قديماً عن الطبقية واللامساواة بين وحدات الجيش المختلفة فهناك وحدات تتقلد أعلى أوسمة البطولة لقربها من القيادة وصناعة القرار، مثل "سيرت همتكال" وهناك وحدات تدفع بأجسادها ودمائها من أجل حماية المواطن في كيان العدو وهي منسية حتى من الاعتراف بجهودها، -حسب قول ليمور في حين أن الاختبار الحقيقي لهذا الجيش في مواجهة 2006 أو في مواجهات حتى مع غزة المحاصرة تكشف ضعفه وعدم ثقة قيادته بعصب هذا الجيش -القوات البرية-. فالجيش لا يرغب بالحرب، ويعوض عن الدخول بالمواجهات الكبرى في ساحات مثل غزة ولبنان، باللجوء إلى العمليات المحدودة مثل بزوغ الفجر، وكاسر الأمواج، وهي استراتيجية سلكها الجيل بعد بزوغ الفجر كنوع من الشعور بالانتصارات السريعة وغير المكلفة ويمكن الاستعاضة بها عن المعركة بين الحروب -التي أثبت فشلها وخاصة بعد معركة سيف القدس- التي كان جيش العدو يتوقع أن ترفع حماس الراية البيضاء بعد تعب عضلاتها – ضرب مقدراتها الاستراتيجية- لكن جاءت النتيجة مدمرة لاستراتيجية أشكنازي ومنفذها إيزنكوت. كما أن حالة الكفاءة في "الجيش الإسرائيلي" قاتمة وأكثر من ذلك في وقت المخاطر الوجودية، والتي أقلها إطلاق آلاف الصواريخ كل يوم من القتال والمواجهات الداخلية في وقت يطغى على "الجيش الإسرائيلي" السلبية وضعف الانتماء والحافزة والتهرب من الخدمة العسكرية وتراجع الدافعية للالتحاق بالوحدات القتالية، تتدحرج كرة اللهب سريعاً في وجه العدو باتجاه منحدر حرب متعددة الساحات.

* * *

جيروساليم بوست: أدميرال أمريكي: "حرب أوكرانيا -إحماء- والحرب الكبرى قادمة" والولايات المتحدة متأخرة في المجال النووي"

حذر قائد القيادة الإستراتيجية الأمريكية الأدميرال "تشارلز ريتشارد" في خطاب ألقاه في الندوة السنوية لرابطة الغواصات البحرية في عام 2022 من أن الحرب في أوكرانيا هي مقدمة لتحديات عسكرية أكبر للولايات المتحدة في المستقبل القريب، وأمريكا تفقد قدرتها التنافسية في قدرات الأسلحة النووية، وتحديث الصناعة، كما ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية الأربعاء الماضي. قال ريتشارد: "أزمة أوكرانيا التي نحن فيها الآن،

هي مجرد عملية إحماء"، فـ "الكبير قادم، ولن يمر وقت طويل قبل أن نختبر ذلك بطرق لم نختبرها منذ وقت طويل."

المنافسة النووية مع روسيا والصين

حذر ريتشارد من أن الولايات المتحدة تخسر قدرتها على الردع النووي ضد منافسين مثل الصين وروسيا. وقال: "بينما أقوم بتقييم مستوى ردعنا ضد الصين، فإن السفينة تغرق ببطء، لأنهم في الأساس يضعون كل ما لديهم من القدرات في المجال العسكري بشكل أسرع مما نحن عليه."

في ورقة استراتيجية الدفاع الوطني الصادرة في 27 أكتوبر، قدم البنتاغون موقفاً مؤلماً في التوازن النووي بين الولايات المتحدة وروسيا والصين. وقال تقرير للبنتاجون حول مراجعة للموقف النووي: "يواصل منافسونا الرئيسيون توسيع وتنويع قدراتهم النووية، لتشمل أنظمة جديدة ومزعزعة للاستقرار، بالإضافة إلى القدرات غير النووية التي يمكن استخدامها لشن هجمات استراتيجية، فقد أظهروا القليل من الاهتمام بتقليل اعتمادهم على الأسلحة النووية، وعلى النقيض من ذلك، تركز الولايات المتحدة على استبدال الأنظمة الميدانية القديمة التي تقترب بسرعة من نهاية عمرها التشغيلي."

تسعى الصين إلى امتلاك ما لا يقل عن 1000 رأس حربي قابل للتسليم بحلول نهاية عام 2030، وتعتزم روسيا نشر 1550 رأساً حربياً محدوداً بموجب معاهدة ستارت على مركبات التوصيل.

وفي تقرير للبنتاجون حول مراجعة للموقف النووي قال: "إن جمهورية الصين الشعبية (PRC) هي التحدي العام الذي يواجه التخطيط الدفاعي للولايات المتحدة وعاملاً متنامياً في تقييم رادعنا النووي، وقد شرعت جمهورية الصين الشعبية في التوسع الطموح والتحديث والتنويع لقواتها النووية وأنشأت قوة نووية ناشئة ثلاثية، وتواصل روسيا التأكيد على الأسلحة النووية في استراتيجيتها، وتحديث وتوسيع قواتها النووية، والتلويح بأسلحتها النووية لدعم سياستها الأمنية المراجعة."

وأعربت "سابرينا سينغ" نائبة السكرتير الصحفي للبنتاجون، عن مزيد من الثقة فيما يتعلق بالمنافسة التي قدمتها الصين في مؤتمر صحفي الجمعة الماضية. وقالت: "أعتقد أننا نشعر بثقة كبيرة في قدراتنا عندما يتعلق الأمر بالصين، أو فقط بشكل عام في المحيطين الهندي والهادئ، أوضح الوزير ريتشارد في إستراتيجيته للدفاع الوطني أن الصين لا تزال تمثل تحدياً سريعاً، ونحن نعلم أنه من أجل التنافس مع الصين، فإننا نفعل

المزيد عندما يتعلق الأمر باستعدادنا وتمارينا الخاصة، لكنني أعتقد أنهم من المؤكد يراقبون الأشياء التي تحدث في منطقة المحيطين الهندي والهادئ ويظلون على استعداد للعمل، إذا لزم الأمر."

الولايات المتحدة تحتاج إلى تسريع وتيرتها

قال ريتشارد: "إن المجال الوحيد الذي ما زالت الولايات المتحدة تهيمن عليه هو القدرات تحت سطح البحر." وقال ريتشارد وفقاً لأخبار وزارة الدفاع الأمريكية: "القدرات تحت سطح البحر لا تزال موجودة، وربما هي الميزة الحقيقية الوحيدة غير المتكافئة التي ما زلنا نتمتع بها ضد خصومنا، ولكن ما لم نرفع الوتيرة، فيما يتعلق بإصلاح مشكلات الصيانة، وبدء أعمال البناء الجديدة، وإذا لم نتمكن من معرفة ذلك، فلن نضع أنفسنا في وضع جيد للحفاظ على استراتيجية الردع والدفاع الوطني." قال ريتشارد: "علينا أن نقوم ببعض التغيير الجوهري السريع في الطريقة التي نتعامل بها مع الدفاع عن هذه الأمة، فنحن اعتدنا أن نعرف كيف نتحرك بسرعة، وفقدنا قدرتنا على ذلك."

* * *

يديعوت أحرونوت: في محادثة استمرت 8 دقائق.. بايدن يهنئ نتنياهو بالفوزتهنئة حملت قلقا كبيرا

تحدث رئيس الولايات المتحدة جو بايدن الليلة (الأحد) للمرة الأولى منذ الانتخابات مع رئيس الوزراء المرتقب بنيامين نتنياهو.

وفي المحادثة التي استمرت ثماني دقائق، قال بايدن لنتنياهو "نحن إخوة، سنصنع التاريخ معًا، التزامي بإسرائيل لا يرقى إليه الشك، مبروك يا صديقي وتحية حارة لسارة." فيما رد نتنياهو على الرئيس الأمريكي: "سنحقق المزيد من اتفاقيات السلام التاريخية، هذا في متناول اليد، التزامي بتحالفنا وعلاقتنا أقوى من أي وقت مضى تحية حارة لزوجتك جيل."

وعلى خلفية المحادثة بين الطرفين، تبرز مخاوف الولايات المتحدة بشأن الحكومة الناشئة، على خلفية نية إصلاح النظام القضائي وتعيين رئيس عوتسما يهوديت إيتامار بن غفير وزيراً للأمن الداخلي، وادعى مسؤولون أمريكيون أن سبب التأخير في المحادثة بين بايدن ونتنياهو هو الرحلات الميدانية التي يجريها الرئيس استعدادًا للانتخابات النصفية الأمريكية.

جدير ذكره أن القلق الرئيسي في المجتمع الدولي هو أن يحدث بن غفير تغييرا في الوضع القائم في المسجد الأقصى بمطالبته بالسماح لليهود بالصلاة في المسجد. ومن المحتمل أنه سيستمر في اقتحام المسجد الأقصى

حتى كوزير في الحكومة. في الماضي، كان هناك بالفعل وزراء اقتحموا المسجد الأقصى مثل أوري آرييل، ولكن في حالة بن غفير، من المحتمل أن تكون ردود الفعل مشحونة بشكل أكبر، وقد تؤدي إلى زيادة التوترات في شرقي مدينة القدس. وبالنسبة لنتنياهو، هذه مسألة حساسة للغاية وسيتعين عليه تحييدها في البداية.

* * *

هآرتس: دولة يحكمها زعران

بقلم يحيعام فايس

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

في الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة (التي أجريت للمرة الأولى في أيار 1996) كان هناك متنافسان هما شمعون بيريس، الذي كان في حينه يشغل منصب رئيس الحكومة ووزير الدفاع، وفي جيل 73 كان مخضرما ومجربا وشغل مناصب كثيرة، بما في ذلك منصب وزير الخارجية ووزير المالية. الثاني كان بنيامين نتنياهو، رئيس المعارضة. في حينه عمره 47 سنة وتقريبا لم تكن لديه أي تجربة في إدارة حكومة أو وزارة. المنصب الوحيد الذي شغله هو نائب وزير في وزارة الخارجية وفي مكتب رئيس الحكومة. معركة الجمهور كانت شعورا واضحا بأن بيريس سينجح في المنافسة وسيواصل شغل منصب رئيس الحكومة. سبب رئيس لذلك هو أن قتل رئيس الحكومة، اسحق رابين، قبل نصف سنة على الانتخابات كان لا يزال غضا في الذاكرة. بيريس اعتبر مواصل درب رابين، والغضب من اليمين كان كبيرا جدا. وغداة الانتخابات، تبين أن نتنياهو فاز بأغلبية صغيرة، 50.5 في المئة من إجمالي المصوتين، وقد انتخب كرئيس لحكومة إسرائيل التاسعة. هذا حدث بسبب أخطاء بيريس في الفترة القصيرة التي شغل فيها منصب رئيس الحكومة. وكان من الواضح أنه منح خصمه الحكم على طبق من فضة. في أوساط مؤيدي بيريس اليأس كان عميقا. كان من الواضح أنه حدث هنا ظلم صارخ، حيث إن نتنياهو كان له دور في التحريض ضد رابين، الذي كان له دور في العملية التي أدت إلى عملية القتل.

من مسافة اكثر من نصف اليوبيل، وغداة الغضب، يمكننا رؤية نتنياهو الشاب، موديل 1996، كشخص معقول جدا مقارنة مع الشخص الحالي موديل 2022. في حينه حاول التصرف بشكل معياري، حسب القواعد، وإرضاء الجمهور. ربما من اجل طمس الانطباع البائس من مشاركته في التظاهرات الصاخبة ضد رابين، التي كان أبرزها التظاهرة في ميدان صهيون في مركز القدس، والتي تم فيها رفع لافتة عليها صورة رابين وهو يرتدي ملابس الـ"اس. اس" لقد تجاهل ولم ير ولم يسمع ولم يغادر بغضب كما فعل دافيد ليفي. لقد

بقي وصمت. كانت في سلوكه إشارات في محاولة لإرضاء الجميع. على سبيل المثال، لأنه شكل حكومته الأولى مع 18 وزيرا فقط، حسب قانون الأساس: الحكومة. من ورثه، ايهود باراك، سارع إلى الضغط على عضو الكنيست أمنون روبنشتاين الذي كان رئيس لجنة الكنيست للدستور والقانون والقضاء من اجل تغيير البند ذي العلاقة من اجل السماح له بتوسيع الحكومة من 18 وزير إلى 23 وزير. حكوماته التالية شكلها نتنياهو أيضا مع عدد اكبر من الوزراء. حكومته الثانية في 2009 كان فيها 30 وزيرا.

في الولاية الأولى نفسها له فضل أن يضم إلى حكومته الأولى أحزابا غير يمينية وغير راديكالية بشكل واضح. وقد ضم "الطريق الثالث" برئاسة افيغدور كهلاني، الذي كان في السابق عضوا في حزب العمل، و"إسرائيل بعلياه" برئاسة نتان شيرانسكي، الذي كان حزبا وسطا. وقد صمم على عدم الضم إلى حكومته "موليدت" العنصري برئاسة رحبعام زئيفي. وشارك في حكومته تلك وزراء معتدلون، الذين عالمهم بعيد جدا عن عالم ايتمار بن غفير وميري ريغف ودافيد امسالم. وكان هناك وزراء لليكود مثل دان مريدور واسحق مردخاي، اللذين بعد ذلك غادرا الحكومة و"الليكود" مع طرق الباب خلفهما. أيضا وزراء مثل زبولون هامر، رئيس "المفدال"، الذي كان في حينه حزب "الصهيونية الدينية"، لكن توجد فجوة كبيرة جدا بينه وبين "الصهيونية الدينية" برئاسة بتسلئيل سموتريتش وبن غفير.

كيف يمكن رؤية نتنياهو الحالي؟ هناك جوانب تجدر الإشارة إليها. الجانب الأول هو أنه رغم فوزه إلا أن نتنياهو يعتبر شخصا منتوف الريش. فهو ليس فارس الفوز على صيغة تشرتشل المحلي. هناك فرق كبير بين نتنياهو الشاب، الذي كان يمثل إسرائيل في الأمم المتحدة وشخص لامع وطموح بلا حدود ونجح في الوصول إلى مكتب رئيس الحكومة بسرعة قياسية ضد كل التوقعات، وبين الشخص الذي يتجول الآن وصندوق مليء بالحشرات معلق على ظهره – ملف جنائي في المحكمة المركزية في القدس.

مقارنة مع افترائه على جهاز القضاء، في 1996 علاقته مع رئيس المحكمة العليا في حينه أهارون براك كانت مستوعبة اكثر. الآن، حصل على رسالة تحذير من لجنة التحقيق الرسمية عن كارثة جبل ميرون. وشهادته في اللجنة كانت تشبه الثلاثة قرود. أنا لم أسمع، لم أر، لم أقل. وإذا كان هذا غير كاف فإن الوصف الذي قدمه نير حيفتس، الذي كان حامل صندوق أدواته في برنامج "المصدر"، لسلوك نتنياهو ومكتبه، وبشكل خاص عائلته، كان وصفا لفظائع. لم يكن هناك أي رئيس وزراء تم وصفه بهذا الشكل، بدءا بدافيد بن غوريون وانتهاء بيائير لابيد.

نتنياهو، الذي ابتعد في السابق عن الجهات المتطرفة مثل حزب الاتحاد الوطني برئاسة يعقوب كاتس في 2009، يعطي الآن بيديه الشرعية لأسوأ العنصريين؛ لا يمكن المبالغة بمعنى الخطوة التي اتخذها، دعوة حزب بن غفير – سموتريتش للحكومة. بذلك هو أعطى الطلاق القطعي لحلم التنور وأن نكون "نورا للأغيار"، الذي آباؤنا، بمن فيهم جابوتنسكي، حاول تحقيقه. نتنياهو يقوم، الآن، بتحويل دولة إسرائيل من دولة يهودية وديمقراطية إلى دولة يحكمها زعران عنيفون. وهو نفسه تحول إلى دمية في ايديهم. لقد حكم عليه من قبل الشرنقة التي صنعها بنفسه. ليتنا نستيقظ ذات يوم من هذا الحلم الكابوسي .

* * *

هآرتس: كابينت مؤامرة" في ذكرى رابين: محرض أكبر ومصلّ قاتل وعنصري في أستوديو التحليل

بقلم يوسي فيرتر

ترجمة: القدس العربي

بعد مرور أكثر من ربع قرن، يبدو يوم الذكرى الرسمية لمقتل رابين جرحاً يخرج القيح. يخرج من الأشخاص في هذا اليوم الخير والشر، الحقيقة والكذب، الاستقامة والنفاق. ولا يتحدثون عن الشخص نفسه باستثناء الكلمات الواجبة: محارب، سياسي ومحرر القدس. عائلة رابين تصرفت بحكمة عندما حررتنا من نير من يلقون الخطابات في جبل هرتسل. سئمنا من البيانات السياسية للابنة والحفيد والحفيدة. لو أرادوا أن يخطبوا الآن لخطب أحد الأحفاد. من الجيد أنهم تركوا المنصة لأصحاب المناصب الرفيعة في الدولة.

غياب رئيس الحكومة المكلف بنيامين نتنياهو عن الاحتفال استبدل به سطر واحد في خطاب رئيس الحكومة التارك يئير لبيد. "سيدي الرئيس"، قال إسحق هرتسوغ بفارغ الصبر بعد التلميح المتوقع في خطابه: "لا يوجد سيناريو أو وضع ندخل فيه إلى الحكومة الجديدة". هرتسوغ الذي تم توبيخه، مد له يداً باردة عند عودته إلى كرسيه (قبل بضعة أسابيع نشر هنا بأن لبيد قد نقل رسالة للرئيس بأن فخامة الرئيس لا يبدد وقته على الوحدة التي لا أمل فيها. ولكن الرئيس لم يستوعب ذلك، كما يبدو. انتقل الحدث الرئيسي إلى الكنيست، حيث ألقى وزير الدفاع بني غانتس خطابه المفضل منذ دخوله إلى السياسة، لأنه لم يكن خطاباً مكتوباً، ثم تحدث هو يذرف الدموع عن كيف ذهب قبل الانتخابات للصلاة بساحة حائط المبكى واستقبله هناك عدد من المصلين بهتافات "قاتل".

كان غانتس مهذباً كالعادة؛ لم يوجه إصبع الاتهام لأحد. سنفعل هذا من أجله: مر الزوجان نتنياهو (سارة، الأخصائية النفسية الرحيمة والحساسة، وبيبي)، عشية الانتخابات من استوديو متعاطف معه إلى آخر، واتهما غانتس بأنه "تفاخر بتعريض حياة جنود "غولاني" للخطر من أجل الدفاع عن فلسطينيين". لقد ضربوا على هذه الرسالة مرة تلو الأخرى إلى أن تسربت. والنتيجة استقبال كهذا في حائط المبكى.

الآن، بصورة منافقة، دعا نتنياهو للنقاش. النقاش مسموح، ولكن في المقابل يجب معرفة على ماذا سنقول "نعم" وعلى ماذا نقول "لا". إن الذي قاد لأكثر من سنة حملة تحريض فظيعة وفاشية وخطيرة ليس أقل من التي كانت هناك في خريف 1995، يريد الآن تهدئة النفوس وهو في الحكم. وكأن خطر قيام معسكر الوسط – يسار ضده وضد أصدقائه بات الآن أقل قدراً. بالمناسبة، لبيد قال ذلك في خطابه. الدليل الدامغ على أن الفوز في الانتخابات لم يغير شيئاً في هذه المقاربة، وفره سموتريتش، رئيس "الصهيونية الدينية". فقد ألقى خطاباً معتدلاً وهادئاً ومستوعباً، بل وامتدح غانتس. إلى أن هرب إلى سموتريتش، الشقي العنيف، المشتبه فيه الذي قضى ستة أسابيع في السجن بسبب ارتكاب جرائم متعلقة بالإرهاب. وقال فتى التلال، الذي ارتدى بدلة: "من فشل في حماية رابين ليس اليمين، بل الأجهزة الأمنية التي استخدمت التلاعب غير المسؤول، والذي لم يتم كشفه بالكامل حتى الآن، من أجل تشجيع القاتل على تنفيذ فعله". هنا، المؤامرة الظلامية والهستيرية التي سمعت في المستوطنات المتطرفة جداً، في الطريق (مرة أخرى) إلى طاولة الحكومة والكابنت. إذا أردنا بياناً سياسياً، فهذه هي اللحظة التي كان يجب فيها على أبناء عائلة رابين أن ينهضوا ويغادروا.

الصورة المشابهة لسموتريتش هي ميراف ميخائيلي. فقد قدمت الوقفة التراجيدية – الكوميدية في الجلسة عندما امتدحت رابين (هي من أتباعه)، وقيمة تحمل المسؤولية التي كان متماهياً معها (العملية الفاشلة لتحرير نحشون فاكسمان) وقوله: "القيادة لا تبنى على الأخطار". هذه هي المرأة التي رفضت تحمل المسؤولية عن سلوكها المعيب والمتغطرس في الحملة الانتخابية، والتي كان خطابها استعراضاً للتباكي والمسكنة.

قبل سنة في مثل هذا اليوم، بعد الاحتفال داخل الكنيست الذي ألقى فيه لبيد خطاباً أكثر شدة من خطابه الآن ("في هذه القاعة يجلس أحفاد يغئال عمير الأيديولوجيين"، قال)، تم البدء ببرنامج "السادسة مع" في حداشوت 12 بمقابلة مع عضو الكنيست ايتمار بن غفير، الذي عبر عن إهانته. ما الأكثر طبيعية من ذلك؟

اليوم في البرنامج نفسه، سُئل الشخص الأول الذي أجريت معه المقابلة هو باروخ مرزيل، الذي وصف بأنه "رفيق بن غفير في الطريق" في مقابلة غير رسمية وممتعة، سئل عن رأيه في شؤون الساعة: مثلاً، هل يمكن أن يشغل صديقه القديم منصب وزير الأمن الداخلي. مرزيل مجرم مدان، خارق للقانون وعنيف وخطير. هو

ليس عضواً في الكنيست (تم إبعاده لأسباب عنصرية). لقد استُدعي إلى الأستوديو كمحلل. بعد انتهاء عملية تطبيع بن غفير، يمكن البدء في تهذيب الوطني الجديد. ليعرف يغئال عمير: إذا خرج لإجازة ذات يوم (احتمالية ذلك زادت بشكل كبير)، فسينتظره برنامج "السادسة مع" بصدر رحب.

* * *

هآرتس: هل ستكون الحكومة العراقية الجديدة أكثر تأييداً لإيران من سابقتها؟

بقلم تسفي برئيل

فاز العراق في منافسته مع لبنان. نجحت الحركات السياسية والدينية في التوصل إلى اتفاق بعد سنة على الانتخابات البرلمانية وجولات لا تحصى من الجهود من أجل تشكيل حكومة وانتخاب رئيس. في تشرين الأول، تم انتخاب رئيس هو عبد اللطيف رشيد، وعين على الفور محمد السوداني رئيساً للحكومة، الذي عرض حكومته على البرلمان خلال أسبوعين وحصل على مصادقته. في لبنان كانت هناك انتخابات في أيار، ولم يظهر في الأفق أي حل سياسي.

هاتان الدولتان تعانيان من بلاء مشابه: مجتمع طائفي؛ ينقسم في العراق بين السنة والشيعة والأكراد، وفي لبنان بين السنة والشيعة والدروز والمسيحيين. يستند توزيع الحقائب الوزارية في الدولتين إلى حصص طائفية. الرئيس في العراق يكون كردياً، وفي لبنان مسيحياً. يكون رئيس الحكومة في العراق شيعياً، ورئيس البرلمان سنياً. ويكون رئيس الحكومة في لبنان مسلماً سنياً، ورئيس البرلمان شيعياً. الدولتان تتنافسان على لقب الدولة الأكثر فساداً في العالم. ولإيران فيهما دور كبير في توجيه العملية السياسية. "حزب الله" مندوب مصالح إسرائيل في لبنان، وعدد من الأحزاب والمليشيات الشيعية في العراق هي ركيزة لإيران.

الفرق الرئيسي بين الدولتين يكمن في الأرض؛ فالعراق لديه احتياطي النفط الثالث من حيث حجمه في العالم، ولديه كميات مجهولة من الغاز. ثمة صندوق فارغ بدون مصادر دخل في لبنان، وقد يمتلئ قليلاً بفضل اتفاق الغاز. لكن في العراق، رغم المخزون الطبيعي فيه فإنه بعيد أن يوفر احتياجات السكان هناك، ويضطر لشراء الغاز والكهرباء من إيران ويعيش ثلث المواطنين تقريباً حت خط الفقر.

مثلما هي الحال في لبنان، فإن تشكيل حكومة متفق عليها وتعيين رئيس للعراق لا يعتبر ضمانة للاستقرار السياسي وإعادة ترميم الاقتصاد. تم تشكيل الحكومة العراقية باختطاف سياسي، استغل انسحاب رئيس الكتلة السياسية الأكبر، مقتدى الصدر، من الحياة السياسية وخروج حركته من البرلمان. وهكذا تحولت الكتلة المناوئة، "الإطار التنسيقي"، التي لديها 140 عضواً في البرلمان من بين الـ 329 عضواً، إلى الكتلة السياسية الأكبر. هو الذي عين الرئيس وقدم المباركة للحكومة ورئيسها.

ينتمي السوداني (52 سنة) لجيل السياسيين الوسط. تم إعدام والده وخمسة من أبناء عائلته في عهد صدام حسين. وعندما كان في جيل العشرين، شارك في التمرد الشيعي الفاشل ضد النظام. بعد احتلال العراق في 2003 شغل مناصب في الحكومة المؤقتة، وبعد ذلك أصبح وزيراً لعدة وزارات. وقد انسحب من حزب الدعوة المؤيد لإيران من أجل التنافس في الانتخابات كمرشح مستقل. وسعى بجهد، ولكن بدون نجاح، ليثبت أنه ليس رجل إيران في بغداد، أو رجل الولايات المتحدة كما يتهمونه.

عرض خطته على البرلمان في وثيقة مطولة لإعادة إعمار الدولة وتطويرها، وحصل على تصفيق وهتافات. وثمة شك بأن أحداً هناك قرأ هذه الخطة، لأن وثائق مشابهة يعلوها الغبار، إذا لم يكن العفن، في جوارير رؤساء حكومات سابقين. لا يمكن رؤية حلم آخر الزمان أفضل من ذلك، في وثيقة للإصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد، وسياسة خارجية لتحسين العلاقات مع جميع الدول، وبناء مصادر محلية لتزويد الكهرباء، وتسويات جديدة لتوفير المياه، وإيجاد أماكن عمل كثيرة وقانون انتخابات جديد. لكن خارطة الطرق المشجعة لها موعد صلاحية قصير. تعهد السوداني بإجراء انتخابات مبكرة خلال سنة من تعيينه، وصياغة قانون جديد للانتخابات خلال تسعين يوماً. وهي طلبات وضعها خصمه مقتدى الصدر لوقف الاحتجاج الذي قتل فيه نحو 30 شخصاً، عندما عُرفت النية من وراء تعيين السوداني. ورغم أن الصدر ليس عضواً في البرلمان ولا يشغل رجاله مناصب في الحكومة، فإن الأفضل للسوداني وللكتلة السياسية التي يستند إليها الاستجابة لطلباته إذا أرادوا مرور سنة على الأقل لولايته الأولى بهدوء نسبي. من الواضح أن سنة لن تكون كافية لإعادة إعمار دمار عشرات السنين أو الحصول على نتائج اقتصادية مهمة. ومشكوك فيه إذا كان البرلمان سينجح في صياغة قانون جديد للانتخابات، الذي يعني إعادة تحديد مناطق الانتخابات بصورة قد تضر بقوة تقليدية لزعماء محليين وطوائف وأحزاب، عرفوا كيفية استغلال التركيبة الديمغرافية للمحافظات.

احتاج الأمر في لبنان أربع سنوات لصياغة قانون جديد للانتخابات. وعندما صودق عليه نهائياً في 2017 تبين أن تعديلات طفيفة في أساسها، وأنه لا يمكنها إلغاء طريقة الانتخابات الطائفية، التي تملي قواعد اللعب السياسية وتقسيم الموارد. لا يتوقع العراقيون نتائج مختلفة. لكن إخفاقات النظام في العراق تثير الاهتمام عندما تُخرج الجمهور إلى الشوارع وتثير مواجهات عنيفة وتهز "استقرار الدولة". القضية الأكثر إقلاقاً، خاصة للغرب، هي: هل ستكون الحكومة العراقية مؤيدة لإيران أكثر من سابقتها إذا وثقت علاقاتها مع الولايات المتحدة؟ وكيف ستندمج في النسيج الاستراتيجي الإقليمي؟ الإجابة أن أي حكومة في العراق، مرتبطة اقتصادياً بإيران وهي قريبة منها من ناحية دينية، لكنها ليست أسيرة حرب لديها.

* * *

هآرتس: ما فرص عودة لبيد إلى الحكم إذا اختلف اليمين؟

بقلم أمنون لورد

يا لها من سرعة عاد فيها شركاء الليكود الائتلافيون إلى نمط سلوك التافهين وكأنهم كانوا يقفون دوماً على أبواب تشكيل ائتلاف يميني يميني. أمس، انتظروا معجزة لإنهاء عهد حكومة لبيد – بينيت – عباس. أول أمس، قدروا بأنه بعد إقرار الميزانية ليس هناك ما يدعو لسفينة الائتلاف المترنحة؛ أي الحكومة الفاشلة، كما يصفها رئيس الليكود رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو، أن تبقى لولاية كاملة من أربع سنوات. وها هو الكابوس من خلفهم، وكذا نتائج الانتخابات المذهلة لحسم انتخابي واضح. ومرة أخرى، نجد أن حزب "الصهيونية الدينية" الذي يمثل المشادة الجماعية في مخيم صيفي "بني عكيفا" يبحث عن المشاكل. ثمة زعيم سياسي واحد حقق هذا النصر، لكنه في نظر بن غفير وسموتريتش لا يستحق المعاملة باحترام. ويؤشران إلى أنهما سيجعلان الموت وكأن هدف الاستقرار الحكومي من أربع سنوات لا يتعلق بهما.

لكن احتكاكات وتغريدات عناصر الائتلاف، بما في ذلك نزاعات الليكود الداخلية، ليست على ما يبدو أكثر من حراك حصى في خلاطة الإسمنت التي يقودها رئيس الوزراء المرشح بنيامين نتنياهو. فتشكيل الحكومة الحالية يختلف عن تشكيل حكومات اليمين في الماضي. فهنا قائمة مرتبة بما يكفي هذه المرة، وواضحة بما يكفي للتوقعات من جانب ناخبي اليمين. وسيكون التشديد على ناخبي اليمين، وليس على ناخبي الليكود أو "الصهيونية الدينية" أو "شاس". فالأهداف معروفة في مجالات الأمن الداخلي وبضع مواضع إصلاح في جهاز القضاء، وهي معروفة للجميع. ورغم أن مواضيع الاقتصاد تبدو وكأنها أقل إلحاحاً، فهي مهمة وحاسمة لمصير الدولة. فلا يمكن لشيء أن يتحقق في إطار قوة إسرائيل دون اقتصاد قوي ونام وحر ومستقر، أي وقف التضخم المالي الذي هو مقارنة بالعالم الغربي "محتمل"، لكن ارتفاع الأسعار في عدة مجالات لا يحتمل.

كل هذه تستدعي تكييفاً مهنياً وقدرة من الوزراء للتنسيق مع رئيس الوزراء. وهذا ما يجب أن يوجه الأحزاب ورئيس الوزراء المرشح نتنياهو. فالتوازن في الائتلاف المستقبلي مختلف عما كان في الماضي. رغم أن أحزاب اليمين – الحريديم من ناحية عددية متساوية مع حجم الليكود، 32 – 32، نجدها هذه المرة غير مرتبطة ولا توجد كتلة حريدية – استيطانية. حزبا "شاس" و"يهدوت هتوراة" مرتبطان أكثر بكثير بروابط صراعات متواصلة بنتنياهو والليكود. والشريك الحقيقي لإدارة الائتلاف هو آريه درعي. هذا أمر سيسهل على نتنياهو وضع "الصهيونية الدينية" في مكانها. فمصوتو اليمين يتوقعون الانضباط وانعدام الابتزاز من أجل أهداف مشتركة. لليمين تشكيلة محتملة جيدة: سموتريتش لوزارة المالية يبدو إشكالياً من ناحية ثقة الجمهور، وكذا أيضاً بن غفير في الأمن الداخلي. إذا كان أمير اوحنا يلوح لوزارة الخارجية، هذا يعني أن يريف لفين سيأخذ العدل الذي هو ما يتوقعه الناخبون له. يدخل العالم إلى فترة من العواصف الثلجية أمنياً واقتصادياً.

وتشكيل الحكومة يجب أن يعكس هذه التحديات. إذا ما دخلت الحكومة المستقبلية في دوامة الخصومات والإخفاقات في أداء المهام، فإن أمل لبيد في العودة بقوى متجددة ليس بلا أساس.

* * *

هآرتس: فلنخرج إلى الشوارع إذا سنّوا "قانون الاستقواء"

بقلم رفيف دروكر

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

يقوم بنيامين نتنياهو بتوزيع إشارات تهدئة. ففي المحادثات الخلفية يتحدث عن أن هذه هي ولاية إرثه، وأنه يفهم بالضبط كيف سيتم تفسير تشكيلة الائتلاف في البلاد وفي العالم، وأنه سيعرف كيفية التصرف امام ذلك. يوم الجمعة أصدر بياناً عن "المحادثات المغلقة" جاء فيه بأنه سيتم الحفاظ على الوضع الراهن بالنسبة لشؤون المثليين ومسيرة الفخار.

من المغري أن نصدق روح المصالحة التي نزلت عليه، الى حين التذكر بأن الأمر يتعلق بمن حوّل الكذب الى استراتيجية سياسية رائدة. الغريزة تقود الى احترام قواعد اللعب، هذا هو القرار الديمقراطي الى حين التذكر بأن نتنياهو ومعسكره لم يقوموا لحظة باحترام القرار الديمقراطي السابق.

هل سنعطي الحكومة المنتخبة مئة يوم من الكرم؟ توجد نقطة رئيسية واحدة يجب أن تكون حاسمة وهي ما الذي سيقرره نتنياهو فيما يتعلق بفقرة الاستقواء؟ في كل اطراف الائتلاف الذي يجري تشكيله نسمع بأن هذا لن يمر إلا على اجسادهم، وأنهم بهذا سيبدؤون "حتى أداء الحكومة لليمين"، وأنهم سيذهبون الى صيغة اوسع، ليس فقط "الاستقواء" على المحكمة العليا في الوقت الذي تفسخ فيه قوانين كنيست، بل هناك امكانية للاستقواء عليها في الوضع الذي تتخذ فيه قراراً لا يروق لهم. هذا النوع من فقرة الاستقواء يعني انقلابا في نظام الحكم واغلاق المحكمة العليا واغلاق الباب امام مؤسسة رائعة بقيت لعقود العلاج الوحيد للاقليات والضعفاء، وحتى لمنظمات اليمين التي ركضت اليها في فترة الانفصال، وعندما ارادت شرعنة عميحاي شكلي أو ابعاد ميني مزوز.

"فقرة الاستقواء" الواسعة هي في الحقيقة قانون لإغلاق المحكمة العليا. هي ستغير إسرائيل من الأساس. جميع التغييرات التي تريد حكومة نتنياهو السادسة فعلها تعتبر نزهة أمام هذا القانون. محاولة سنها هي في الحقيقة ضربة قاضية لكل ما من شأن إسرائيل الديمقراطية أن تكونه، حتى قبل أن تبدأ الحكومة بالعمل. رؤساء الائتلاف المتشكل يحلمون منذ سنوات بإغلاق المحكمة العليا. الآن هم على ثقة أنه بفضل اليأس والاكتئاب في الطرف الثاني يمكنهم تمرير ذلك باجراء متسرع.

اذا سار نتنياهو في هذه الطريق فلا توجد أي لحظة من الشفقة يجب تبذيرها عليه. ومن اجل معارضة مثل

هذا التشريع فانه يجب على كل المعارضة الانتقائية أن تتوحد. من "بلد" وحتى "أمل جديد" يعرفون جيدا أي دولة ستكون هنا اذا كان أي تدخل للمحكمة العليا في أنظمة وزارة المالية، أو بالتأكيد قرار إقامة سجن خاص، يمكن إلغاؤه خلال دقائق من قبل الأغلبية الاوتوماتيكية في الائتلاف. رؤساء الحكومة التاركة عبروا اكثر من مرة في محادثات مغلقة عن الانفعال من المعارضة السابقة. ليس من الإهانة وعدم المشاركة في اللجان، بل من الطاقة والاستنزاف والليالي البيضاء في الكنيست، فلا يجب توقع مثل هذا النضال من قبل رؤساء المعارضة الجديدة. في معظمهم لا يستطيعون قيادة نضال معارضة حازما. بني غانتس وغادي ايزنكوت غير مؤهلين لذلك. ميراف ميخائيلي وايمن عودة واحمد الطيبي غير مسلحين في هذه الاثناء بالزعامة من اجل قيادة أي شيء. من المحظور أن يضعف ذلك قوة النضال.

هذا الموضوع مهم بما فيه الكفاية من اجل الخروج الى الشارع بسببه، واتخاذ خطوات قانونية من اجل التوضيح للحكومة بأن هذا لن يمر، وأنه سيحول اسرائيل في العالم دولة نصف ديمقراطية.

اذا لم ينبت المعسكر الديمقراطي زعماء جددا قادرين على القتال فنحن حقا نستحق أن تكون عندنا هنغاريا جديدة. في كل العالم يخرجون الى الشوارع بسبب أمور غالية عليهم. أحياناً هذا يحدث في أماكن أصعب من إسرائيل. من خلال احتمالية كبيرة لاعتقالهم أو قتلهم. اذا كان من يحبون الديمقراطية في إسرائيل لم يخرجوا الى الشوارع كي لا تقتل الحكومة المدافع الأبدي عن الديمقراطية، المحكمة العليا، فمن اجل ماذا سيخرجون الى الشوارع؟

* * *

تقارير

ليبرمان: معسكر نتنياهو سيلحق الضرر بتصنيفنا الائتماني

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

حذر وزير المالية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، من خطر يتهدد التصنيف الائتماني لـ"إسرائيل"، مؤكدا خطورة تجاوز زعيم حزب "الليكود"، بنيامين نتنياهو، إطار الميزانية، ورفع العجز المالي، لغرض استيفاء المطالب الائتلافية التي تقدمت بها بعض أحزاب معسكره اليميني كشرط للمشاركة في الحكومة المقبلة. وأوضح ليبرمان أن "التصنيف الائتماني لإسرائيل سيكون في خطر، عندما سيقتحم بنيامين نتنياهو (زعيم حزب الليكود) إطار العجز المالي، وأنا منذ الآن اسمع نغمات في هذا الاتجاه، وهكذا سيكون الوضع لأجل استيفاء كل المطالب الائتلافية التي طرحت منذ الآن"، وفق ما أوردته صحيفة "معاريف" في تقرير كتبه يهودا شاروني. وتحدث الوزير عن "ضخ 3 مليارات شيكل (دولار=3.5 شيكل) أخرى للتعليم الحريدي، حتى دون مواضيع التعليم الأساس"، محذرا من ضخ مليار شيكل لتمويل قسائم الغذاء التي طرحها آريه درعي، زعيم حزب

"شاس". وأضاف ليبرمان: "واضح أنه لا يوجد مال في الموازنات لهذه المطالب، ولأجل استيفائها، ستكون حاجة إلى زيادة دراماتيكية للعجز، الذي يبلغ اليوم صفر في المئة، ويؤسفني جدا أن يبذر المال الذي وفر بكد عظيم، الأمر الذي يمكن أن يهدئني، حقيقة أن إسرائيل هي جزء من الاقتصاد العالمي". وتابع: "يجب أن نأخذ بالحسبان أننا نعيش اليوم كجزء من الاقتصاد الحديث والعالمي، ولسنا جزيرة منعزلة، نحن لسنا كوريا الشمالية، وأنا اسمع منذ الآن أقاويل عن إمكانية تخفيض التصنيف الائتلافي، إذا ما أدير الاقتصاد بشكل غير مسؤول، وفي حال حصل هذا، سترتفع الفوائد أكثر بكثير مما هو عليه مستواها اليوم، وسندخل في منزلق سلس".

أما في موضوع استمرار الدعم الحكومي للبنزين، فأوضح وزير المالية أنه "لا يوجد ما يدعو لمواصلة سياسة الدعم الحكومي، لكن ستكون حاجة لإيجاد مصدر مالي في الميزانية"، منوها بأن "القرار في هذا الموضوع سيتعين على وزير المالية الجديد أن يتخذه." وعن مصير المستوى المهني في المالية، أضاف ليبرمان: "وجهته للتعاون، ولنقل كل المواضيع الاقتصادية بشكل مرتب، ومدير عام المالية، رام بيلنكوف، سيبقى في منصبه إلى أن يتم نقل الصلاحيات، ومع ذلك، أخشى على مصير المستوى المهني في المالية." وأفاد بأن "اتفاق الأجور مع المعلمين أقر، ولأجل تمويله سيكون تقليص في ميزانية الوزارات ما دامت لم تقر ميزانية إسرائيل، وحسب الجدول الزمني الحالي، مشكوك أن يكون ممكنا إقرار ميزانية 2023 بالقراءة الثانية والثالثة حتى آذار/ مارس 2023." وتابع: "بالتالي ستكون حاجة لتأجيل إقرار الميزانية حتى صيف 2023، وفي هذه الحالة، لن يكون ممكنا تنفيذ الإجراءات التي تتضمن نفقات لا تظهر في ميزانية 2022، مثل "قانون التقاعد" الذي أجيز في القراءة الأولى في الكنيست، واتفاقات الأجور في القطاع العام (التي كان يفترض أن توقع في بداية 2023)."

* * *